

# الفكاهة

AL-FUKAHA No. 365 - Cairo 21 November 1983

العدد ٣٦٥ - الثمن ١٠ مليات

الثلاثاء ٢١ نوفمبر ١٩٨٣ - ٣ شعبان ١٣٥٢

الرئيس - يوم الخميس اللي فات كان كام في الشهر؟  
المرءوس - موش عارف ياايه لآنى كنت غايب يوم  
الخميس اللي فات







# أخذك ليحك لك العالم



## سوء تعبیر

- ١ - كل الناس تحبني حتى ..  
ب - وأنا احبك  
١ - حتى الكلاب  
ماهر الحب ؟

هي : غبق كده ليه ، أنا مش قابله لك  
انى مشغوله على احمد بك اروحى شوفيه  
وقولى له يبنى لاني مشتاقه له  
الحامدة : رحى ياستى لقيته بيبي ،  
لأن أبوه عمل وقفه وحرمة من الليراث  
هي : جاته نيله على عينه . إذا جبه قولى  
له اني مش هنا

## أحسن اعتبار

معلم الحساب : اذا أبوك اعطاك ٥  
قروش وأمك اعطتك ٧ قروش وأخوك  
الكبير اعطاك ٩ قروش . فكم مجموع  
ما معك ؟  
التلميذ : أنا مش غاوز غير خمسة  
قروش بس !

## لبس زيب

الزوج : انى لم أحدث أى صوت حين  
رجعت الى البيت ليلة أمس  
الزوجة : ومع ذلك فقد أيقظتني  
الضجة  
الزوج : لم يكن هذا ذنبى بل ذنب  
اصدقائي الذين حملوني الى هنا

## مجرّب

الصديقة : طبعاً جوزك ينتظر منك  
انك تطيعه  
- العروس : لا . ده بعدك . لان  
جوزي اتجوز واحده قبلى

## زلزال

- اظنك ارتعشت من الخوف لما  
حسيت بالزلزال امبارح !  
- ابدأ . انا اخاف ؟ دي الارض هي  
اللي كانت بترتمش . موش انا !

## اجتهاد ليد تفهم

نشرنا في هذه الصفحة بالععدد الماضي  
نكتة تحت هذا العنوان . وقد علمنا ان كثيراً  
من القراء حاروا في فهمها . وتفسير تلك  
النكتة ان البانعة انما قدمت للدخول صابونا  
وهي تنقسم لأنها لاحظت انه قفر « لبيخله »  
فضحك صاحبه وفهم هو ايضاً وعندئذ  
اشترى الصابون من خجله

## رد سببي

البك ( للخولى الجديد ) : وفضلت قد  
ايه في شغلك اللي قبل ده ؟  
الخولى : ثلاث شهور  
البك : بس اوقبل كده ؟  
الخولى : شهر واحد  
البك : وقبل كده ؟  
فانقسم الخولى وقال :  
- لايايه . قبل كده اتحكم على بگرامه

بس .

## النضارة الثالثة

- كنت فين دلوقت ؟  
- كنت عند حكيم العيون . كتبلى  
على نضارتين  
- نضارتين مرة واحده اليه ؟  
- واحده علشان امشي بيها . وواحدة  
علشان القرابه والكتابه  
- على كده لازم لك نضاره تاكله  
علشان تميز بين النضارتين الاتنين !

## عارف منها

الشاب : انت جميله قوى في فلسطين  
ده . ماشفتكيش لاسباه قبل النهار ده !  
الفتاة : بابا اهداه لى في عيد ميلادي  
لمناسبة بلوغى واحد وعشرين سنه  
الشاب : يا سلام ؟ ومع كده اللي  
يشوفه يحسبه جديد !

## مزمعة

- الاطباء دايماً يحثهم كويته !  
- لانك ما تلاقيش واحد طبيب  
يوصف دوا لنفسه

## مألف الشرط

المستخدم : حضرتك وعدتني انك تزود  
مرتبي بعد سنه  
صاحب العمل : ولكني اشترطت اني  
أكون مبسوط من شغلك  
المستخدم : وأنا بعد كل تعبه ده مانتلش  
رضاك ؟  
صاحب العمل : تنال رضاي ازاى مع  
انك بتطلب زياده ؟

## الفكاهة

مجلة أسبوعية تصدر عن دار الهلال . رئيس تحريرها : حسين شفيق المصري  
الاشتراك في مصر ٥٠ قرشاً وفي الخارج ١٠٠ قرش أو عنها ١٢٥ فرنكاً أو خمسة  
دولارات . عنوان للكاتبة : الفكاهة ، بوسنة قصر الدوبارة مصر . تلفون ٦٠٠٤  
٤٦٠٦٣ - الادارة بشوارع الامير قنادر امام عمرة ٤ شارع كوبري قصر النيل



# ذكريات مضحكة

## ممن القلبي

كانت السنة الأولى لوجود الدكتور (س) في ألمانيا وقد انتزعت فرصة عطلة الجامعة في فصل الصيف فسافر إلى جبال المارتز وتزل بأحد البنيونات الكبيرة . وكان للعتاد في ذلك البنيون ان جميع النازلين به يتناولون الطعام معاً . وقد ارتبط الدكتور (س) من أول يوم برابطة الصداقة مع آنسة كبيرة السن نوعاً كان اسمها «الآنسة نول» وكانت تكبر صاحبنا بعشر سنوات أو أكثر حتى كان يسميها «أختي الكبرى» . فبعد نحو ثلاثة أيام من مكثه بذلك البنيون قالت له الآنسة نول :

— يبدو لي ان عاداتكم في مصر لا تختلف كثيراً عن عاداتنا ، غير اني لاحظت اختلافاً بسيطاً للغاية ، فمن مثلاً في ألمانيا اذا جلسنا إلى المائدة لتناول الطعام لا نستند على المائدة بسواعداً

فادرك (س) لفوره ان هذا عيب كبير لم يكن يعرفه ، ولكنه لم يرد ان يظهر امام سيدة للانية بمظهر الجاهل لأدب السلوك على المائدة فقال لها في الحال :

— اني آسف جداً لان انتشار الشيوعية في ألمانيا قد أفسد عاداتها وآدابها . فانا مثلاً ما كنت اتصور قط واننا في مصر ان ارتفق بساعدي على مائدة الطعام فان هذا عيب الاشياء عندنا . ولكني بمكني في ألمانيا حيث عم التراخي في العادات والآداب لا انتشار الشيوعية قد تأثرت بالوسط حتى أصبحت اتساهل في الآداب التي ربيت عليها

— صدقت . ان الشيوعيين افسدوا اخلاقنا وعاداتنا وهكذا دافع (س) عن سمعته وسمعة بلاده وجعل تلك السيدة الألمانية في موقف الاعتذار بعد اللوم . . . .

## الزهر الأبيض

وهذه واقعة أخرى ولكن صاحبنا الدكتور (س) «طب» فيها ولم يتح له سبيل للخلاص . كان صديقاً لآنسة حسناء وكان يقابلها كل يوم تقريباً . وفي أحد الأيام علم انها مريضة فأراد ان يبيت اليها بقية من الزهر تحية لها في مرضها مادامت الصلة بينه وبينها لم تصل إلى حد يسمح له بزيارتها في بيتها . وذهب إلى محل لبيع الازهار ونظر ملياً إلى الازهار للعروسة من مختلف الاصناف والالوان مما يعرف اسم بعضه ولا يعرف اسم البعض الآخر . . . وأعجب نوع واحد من تلك الازهار فضله على كل الأنواع الأخرى لانه جميل الشكل ناصع البياض . . . يمثل طهارة الفتاة المريضة التي يعجبها . . فكلف على الازهار ارسال باقة كبيرة من ذلك الزهر الأبيض إلى فتاته بعد ان كتب له عنوانها وخرج من المحل مطمئناً بعد ان دفع الثمن

وبعد ثلاثة أيام قابلته صديقه وكانت قد شفيت من مرضها وجاءت اليه وهي مستغرقة في الضحك تقول له :

— لقد شفيت من مرضي والحمد لله ولم امت كما كنت انت تتمنى فدهش الدكتور (س) وقال : — أنا أغنى موتك ؟

أتيت لمحور الفكاهة أن يطلع على مذكرات يومية لصديق له يسمى الدكتور «س» . — وقد طلب حضرته عدم التصريح باسمه . — تخرج في جامعات ألمانيا منذ عشرين من السنين بعد أن مكث فيها خمس سنوات في وقت انخفاض السارك . وحدث له في ذلك العهد حوادث شائقة . وقد اختار محرر الفكاهة بعض تلك الذكريات واستأذن صاحبها في نشرها فاذن له

— اجل فانك لما علمت بمرضي ارسلت إلى زهر ال Aster وهو لا يوضع الا على قبور الاموات !

## ياباني

في أول أسبوع وصل فيه (س) إلى برلين . وهو لا يعرف اللغة الألمانية . اراد يوماً ان يصل إلى عمة أتهالتر إحدى عطات السكة الحديدية المتعددة في تلك العاصمة ، وركب الترام الموصل إليها . ولما سار مدة سأل (الكسماري) عن محطة أتهالتر فقال له كلاماً فهم منه بالاشارة أن تلك المحطة لم تأت بعد وعندهذا عاد (س) إلى الجالوس في مكانه بداخل العربدة واستغرق في التفكير والنظر إلى الحوانيت التي يمر عليها الترام وإذا به يسمع الكسماري يصيح من باب العربدة : «يا ياباني . يا ياباني» فلم يلتفت (س) إليه طبعاً لأنه ليس ياباني . ولما يس الكسماري من لفت نظره صاح ثانياً : «يا ياباني . عمة أتهالتر» ففهم (س) أنه هو القصود وتزل في المحطة . ومنذ ذلك لاحظ على نفسه أنه حقيقة كثير الشبه باليابانيين . . .

\*\*\*

الفكاهة . — بقية هذه المذكرات في الأسبوع الآتي . و «الفكاهة» تدعو كل من لديه مذكرات مضحكة أدبية من هذا القبيل ان يرسلها إليها وله جائزة غنية



# المشهورات

قال بشار بن برد:

لم يطل ليلى ولنكن لم أنم  
طيف (خوفو) قال لي ماذا أرى  
هذه مدرسة أهلية  
تنقضي الايام وهو هكذا  
الكراريس معاه كلها  
قلت كم أربعة وخسة  
وارى في الادواز قطة  
قلت ما هذا فقال (فرخة)  
سقتان انقضتا يا ولدى  
فلست الواد كفا جامداً  
ثم لما هدأت ثائرتي  
ورأيت الذنب ماهش ذنبه  
ولد يفهم والخوجات لو  
بقي يعني الوقت ضائع مثلما  
يا حكاماء الحقييني والنبي  
فتشي في المدرساء وانظري  
آه يا قلبي الحكوكوماء قد

ونفي عني الكرى طيف  
قلت (زفت ساح) يا باني الهرم  
وبها ابني قاعد زى البجم  
ليس يدرى الميم من كعب القدم  
ليس فيها غير شخبيط القلم  
قال (يبقوا) قلت (ماذا) فوجم  
رسمت لكن لها شكل الجزم  
قلت والنتقاد أين فالتخم  
وحمار لسة قال نعم  
فتولى صارخاً حوشيني يم (١)  
وتأملت تولاني النسم  
انني أذنبت والواد انظلم  
فهموه درسه كان افهم  
ماصرفناه من المال برم  
ان في قلبي من المم ورم  
حالة التعليم دالحال عدم  
خرجت بالصمت عن لا ونعم

(١) يم يعني يا أم أو يا أماء ، أي يا نينه على قول البعض ، وياماما على قول البعض الآخر بفتح الهمزة

(الشارح)



# العروس والعجوز

تتبع مواقفها الغرامية فكان لكل موقف منها رد فعل في نفسه وفي نفس تلك الفتاة . فلقد تبادلوا الأهات بعد اللسات . وغفلا عن الحاجر الذي بين كرسيهما . فكان التصاق يفي عن العناق . . .

وبينا هما على هذه الحال انتهت الرواية وجاء وقت الاستراحة (اتقرأ كت) فطلع عبد الجواد الى جارته يريد ان يملأ عينيه بحسنها بعد ان اشبع يديه بلذتها . واذا به يرى -ويا هول ما يرى- عجوزاً شاب منها الشعر ونجد الجبين وخفض العارضان وقد حاولت أن تخفي فعل السنين بها بالأصباغ طبقات على وجهها وبالتياب الحريرية الزاهية على جسمها النحيل وبالحلي والجواهر تتلألأ في أذنيها وأصابعها . ولكن عبد الجواد افندي مع ذلك جزع حتى بان على وجهه شحوب ، واضطرب حتى خيل له أنه أخطأ الشخص وان فائدة الظلام عن عينه لا عن يساره ، فادار وجهه ولكن كان عن يمينه فضاء

ونظرت العجوز اليه فرأت حيرته فابتسمت له ابتسامة ارادت ان تكون ساحرة ولكنها لم تسخره وانما دفعت به إلى القيام بريد الخروج إلى الردهة دون ان يكلمها وكأنه لم يكن بينهما شيء منذ حين ، ولكنها لم تدعه يقلت منها وقالت له بصوت كصوت القروء :

— ولا مؤاخذه موش حضرتك محمد

افندي حسين ؟

— لا . انا واحد ثاني

— حاكم محمد افندي حسين ده قربينا ولما انت جيت في الضلة حببتك هوا . على اي حال كنت عايزه أسألك على حاجه في الرواية دي

فجعل عبد الجواد افندي وجلس .

يأس فأعاد الكرة مرة أخرى حتى اجابت بطرف حداثها ، ثم تجرأ ففس يدها بيده فاجابت على هذه المناوشة أيضاً ، وهكذا اذا امتنع الكلام في الظلام ، تكلمت الايدي والأقدام . . .

وكان الظلام حالاً فلم يستطع ان يبين وجه جارتته . ولكنه مع هذا ايقن انها لا بد ان تكون حسناء فاتنة . وبرهانه على ذلك دقة قدمها التي مست قدمه . ورقة يدها التي لمست يده . ولم يشك أيضاً في انها من اسرة غنية بدليل الخواتم للرصعة بالجواهر التي تحسبها في اصابعها . ولقد امتدت يده الى ذراعها فسكتت ولم تسحبها ولم تبد ادنى اعتراض . وكانت ذراعاً بضة ناعمة تتفق تماماً وما تصوره في ذهنه من جمال تلك الجارة الحسنة

وما ادرى أفهم عبد الجواد افندي شيئاً من الرواية العروسة ام شغل عنها بجارته المجهولة . ولكنه على اي حال قد

ذهب عبد الجواد افندي متولي الى السينا بعد دقائق من يده العرض ولما اشترى تذكرته ودخل كان الظلام غمياً على القاعة الا قليلاً من الضوء تبعه المناظر للعروسة وجلس على الكرسي الذي أوصله اليه الحاجب دون ان يلتفت اليه أحد اذ كان النظارة كاهم في شغل باخبار العالم التي كانت تعرض على الشاشة في تلك اللحظة ولكنه ما قبع في كرسيه حتى ملأت خاشيشه رائحة عطرية قوية كانت تفوح من الآسنة الجالسة الى يساره وقد تضايق اولاً من هذه الرائحة لقوتها ولكنه مالبث حتى اطمأن اليها واعتادها خصوصاً انها اخذت تبعث في نفسه شعوراً يتفق تماماً والرواية الغرامية القوية التي تلت اخبار العالم على الشاشة البيضاء . وكان جريشاً بطبعته لما نسب ان القى شيا كه ومس قدم الآسنة التي بجواره بطرف حداثها فلم تجب اولاً على هذه ( المناوشة ) ولكنه لم



وكانت قد أعدت شرباً فدفعته الى ان يشرب معها . . .



وأخذت تلقى عليه أسئلة خاوية عن الرواية  
والثقل وهو يجيب عليها أجوبة مقتضبة .  
حق دق جرس السبينا وعاد الثقل من  
جديد فلم يستطع الأفلات . ولكنه لم يعد  
يلتصق بها ولا يمس يدها بيده بل راعى  
معها الأدب الواجب على شاب مثله إزاء  
سيدة في مثل سن والدته أو تزيد . .  
ولما رأت نفوره وتحفظه قالت له :  
— وحضرتك موظف ؟ موش كده ؟  
— لا والله . أنا في المحاماة  
— آه عامي ؟

— شبه عامي . يعني . . كاتب عند عامي  
— أما دى فرصة سيدة ! حاكم أنا  
عائز أرفع قضية على أولاد للرحوم جوزي  
لأنهم منازعين في عماره كبيره وكنت يادور  
على عامي . هو الهامي بتاعك اسمه إيه ؟  
فذكر لها اسم الهامي الذي يشغل  
عنده وبدأ يهتم بحديثها ويعبرها أدبته منذ  
لاحت له ( قضية ) في الجو ، خصوصاً أنه  
يعرف حالة الهامي الذي يستخدمه حق  
العرفه ، فلو جاءه بقضية كبيرة تضمن على  
الأقل مرتب الشهرين اللذين صار له في ذمة  
ذلك الهامي المأزوم . .

ولم يخرج عبد الجواد أفندى من السبينا  
في تلك الليلة الا وقد كتب في مذكرته  
عنوان تلك السيدة وافق معها على زيارتها  
في الغد في موعد ضربته كي تطلعه على  
تفاصيل القضية التي تريد رفعها . اما هي  
فقد انقطعت خادمتها التي كانت جالسة إلى  
يسارها وكانت قد نامت طول مدة العرض  
بالسبينا . وعادت معها إلى البيت

وفي تلك الليلة أرق عبد الجواد وأرقت  
« الست خدوجة » اما هو فلتفكيره في  
القضية التي يريد ان ينالها منها لهاميه حتى  
يجزيه بدفع التأخر من مرتبه . فيستطيع  
ان يسد جزءاً من مطالب البيت والجزائر  
والبقال والترزى وغيرهم . واما هي فانها لم  
يفارقها طيف ذلك الشاب الجليل الجريء  
الذي يعرف كيف بغازل ، والذي تبعث  
لللمسة من يده قشعريرة الحب في جسمها

وتعيد كهرباء الشباب إلى قلبها . . وهكذا  
باتا وكل منهما يعتقد أن الآخر صيد يقتنص  
فهو يريد اقتناصها لتضيتها وهي تريد اقتناصه  
لغناها وفقره

ولقد زارها في اليوم التالي في الموعد  
المحدد فالقاهما تنتظره وقد أخذت البيت من  
كل من عندها وأعدت ورداً أحمر ينبيء  
عن لبيب الحب ، وترتبت بكل ما تملك من  
حلي وجواهر ، وزججت حاجبها وكحلت  
عينها وأكثرت من الطلاء على خديها  
وشفتيها ، فصارت أقبح منها بالأمس وأقرب  
شبهاً بالفردود

وكانت قد أعدت شراباً فدعته إلى أن  
يشرب معها منه ، وفي خلال ذلك جعلت  
تبدي من ضروب الاغراء ما كان يجدى  
ويشمر لو أبدته قبل أربعين من السنين . .  
ومع هذا فقد أخفى عبد الجواد أفندى  
اشتمازاه ونفوره وأخذ يماشيها في مزاجها  
ويدعي الاقتتان بها ، كما يحصل منها على  
توكيل بالقضية فيسرع به إلى عاميه  
ولقد كانت تفكر حقاً في قضية ترفعها  
على أولاد زوجها للرحوم لعلمها تصيب من  
الميراث أكثر مما أصابته . وهو ليس  
بالقليل . ولكن جذبت عندها قضية أم  
من تلك القضية بمراحل ، وهي تنحصر في  
اقتناص ذلك الشاب الذي أوقعه القدر في  
طريقها

وما زالت تبدي له ضروب الفتح . وما  
أشنع من عجوز ! - حتى صارحته أخيراً  
بالتى في نفسها فقالت له :

— أنت يظهر مهم قوى بإنك تاخذ  
توكيل القضية اللى قلت لك عنها !

— بالطبع . . والحقيقة اني عايز  
أخدمك

— لكن الهامي بتاعك موش مشهور  
— موش مشهور ازاي ؟ تعالى شوفي  
المكتب مليون ازاي !

— يمكن مليون ناس مدينيين جاينين  
يطالبوه موش زيان بتوع قضايا  
وضحك عندئذ ضحكاً ارادت أن

تكون ناعمة ولكنها جاءت منها خشة  
للأفاية . . فضحك هو كذلك أرضاء لها  
وقال :

— ابدأ يا ست . بس جري الأستاذ  
بتاعنا كده وانت بعدين تخبي ترفعني كل  
يوم قضية

— أنا أجربه علشان خاطرلك أنت .  
الحقيقة أنا مبسوطه منك كثير ، لأنك شاطر  
وذكي ، ولكن يظهر لى أن الهامي بتاعك  
موش بيكافئك تمام

فاطرق عبد الجواد ولم يجب لحظة . ثم  
قال بأسف :

— على كل تعبي وأخلامي مايدنيش .  
غير اثنين جنيه ونص في الشهر . ويايرت  
كنت باخدم بانتظام !

وهنا لاحظت لها القرصة التي كانت  
تنتظرها فعرضت عليه صراحة أن يتزوجها  
فتغيبه عن ذلك الهامي وعن كل عمل إذا  
شاء . وذكرت له أنه إذا تزوجها فسيرتدى  
أغلى الثياب ولا يتقصه شيء . ويسكن معها  
ذلك المسكن الغالي الاثاث في تلك العمارة  
التي تملكها ، وبعدئذ يصبح بحيث لايبالي  
العالم ولا يغشى غائلة الفقر . . يصبح في  
ترف ويمسي في نعيم ولا يكاد يحس الحاجة  
حتى تقضى له ولا تمنى نفسه شيئاً حتى  
يلقاه حاضراً

ولقد صوّرت له ذلك كله بلسان طلق  
وفصاحة فياضة وحماة أعادت الى خديها  
ما غرب من الحمة الطيبة . حتى اذا فرغت  
من كلامها أحبت صداها فقامت وتناولت  
قرصاً من الاسبرين وللسن حكم لا سبيل  
الى عصيانه

وقد فكر عبد الجواد في الأمر وهو  
يستمع الى كلامها وكان سريع التفكير فوازن  
بين محاسن المشروع ومساوئه . وكلما تذكر  
انه سيأوي ليلاً الى جانب تلك العجوز  
رجح هذا الشر واحد على كل مزاي  
الشروع ، ولكنه يعود فيتصور الغنى الذي  
سيتاح له ، وانه سيصبح بمنجاة من ذلك  
الهامي الذي لا يعطيه أجره وهو مع ذلك



— ما تخافش على والدتك . المسألة كلها  
من تأخير كبير سنها

لما كان من « الست خدوجه »  
إلا أن جلست في سررها وقد  
بغت الغضب من ضعفها قوة  
وقالت للطبيب بصوت  
قاصف :

— يظهر انت نظرك  
ضعيف جداً يا دكتور .  
أو انك موش بتميز .  
والا ما كنتش تظن ان  
جوزي هو ابني وتدعى ان  
عياى من كبر السن

فلم يدر الطبيب ماذا يقوله باعتذار  
عما فرط منه . أما عبد الجواد فقد  
انكمش ولم يلبس بينت شفة . ولم تكذب  
تأمل الى الشقاء بعد عدة أيام حتى دعلها  
عبد الجواد الى التريض معه في إحدى  
الحدائق العامة . وكان يسترضيها ويتعلقها  
لغرض في نفسه — ولكنها لم تسرع معه  
خطوات في تلك الحديقة حتى اقتربت منها  
شحاذة واستجدتها فأعطتها قرشاً . وعندئذ  
أخذت الشحاذة تدعو لها وتقول :

— ربنا يغليك يا ست ويحرس لك  
ابنك ده لشبابه

لما سمعت ذلك حتى هجعت على الشحاذة  
ولطمتها لطمعة شديدة فخافت السكينة  
وجرت من أمامها ولم تدرك سبباً لغضب تلك  
السيدة في الوقت الذي دعت لها فيه ا

ولم يلبث عبد الجواد أن أبان عن غرضه  
بعد أن قدم له مقدمات من الصبر الطويل  
ولملق الزائد حتى ظلت زوجته المعجوز أنه  
خير الأزواج جميعاً ، بل خيل لها أنه مغرم  
بها كما هي مغرمة به ، ولم تعجب لذلك لانها  
كانت في تلك الأيام مرتاحة الى نفسها كما  
نظرت في المرأة وقد آمنت بنظرية فوروونوف  
عن عودة الشباب ولكن عن طريق غير  
طريقه

وكان ذلك الغرض الذي أخفاه عبد  
الجواد حيناً وعمل له بجد ومثابرة هو أن



وكان زفاف قل ان يشهد الناس مثله . . .

ولقد وفّت ( العروس المعجوز ) بكل  
ما وعدت به عريسها الشاب من المال الوافر  
والخير العميم ، فلم تكن تفنن عليه بمصروف  
ولا تسكّر عليه الثياب مهما غلت ، ولكنها  
كانت شديدة الغيرة عليه ، تحاسبه على  
خطواته اذا خرج وتساءل عن ساعات يومه  
اذا عاد ، ولا ترضى منه ان يكلم خادمة او  
ينظر الى غلوق من صنف النساء

وكان ذلك كله هيناً عليه ما دام ينال  
أجره على ذلك الزواج المالاوفاً بلا حساب .  
ولكن لشدة ما كان الليل يضايقه ، فقيه يشعر  
أنه متزوج من تلك المعجوز ، وهي فوق  
ذلك تفسد الجو بمختلف الادوية التي تدهن  
بها جسدها حتى تخف عنها وطأة الروماتيزم  
وأوجاعها الأخرى . . .

وفي أحد الأيام اشتد عليها المرض  
فاستدعى عبد الجواد طبيباً ولما فحصها قال  
له :

يسىء معاملته ويزدرية ، وعندئذ يحمل  
نفسه على قبول تلك المعجوز زوجة له  
ويهون على نفسه ذلك السوء .  
وأخيراً صارحها بالقبول ، لما  
سمعت منه ذلك حتى طبعث  
على شفتيه قبلة فشمع كأنه  
يقبل جثة . . وطوقته  
بذراعيها فخيّل له أن اداة  
التعذيب قد طوقته . . ثم  
اغفلا ذكر القضية التي جاء  
من اجلها وبغث تفاصيل  
قضيتهما الجديدة . ولما خرج  
عبد الجواد أخيراً ودعت  
« الست خدوجه » كما ودعت  
جوليت حبیبها روميو وجعلت تعد  
الأيام والساعات الباقية على يوم  
الزفاف . . .

وكان زفاف قل ان يشهد الناس  
مثله ، زفاف شاب يستقبل الحياة الى  
عروس معجوز اوشكت ان تودعها  
فكأنما هو انسان يقبر حياً . . ولقد

قدر عبد الجواد ما في ذلك من غرابة  
وهزل فلم يرض أن يدعو احداً من اقاربه  
او أصدقائه ، ثم حاول أن يقلل البولون الذي  
بينه وبين عروسه ، فجاء الى الحفلة وقد  
صبغ شعر رأسه بلون ابيض حتى يتفق  
والشيب الذي يجلل رأس العروس . ولكن  
ما كان أشد دهشته حين رأى شعرها قد  
انقلب أصفر زاهياً مثل شعر مارلين  
ديتريش ؟ ولما لامته ( عروسه ) في صبغ  
شعره بلون ابيض أجابها قائلاً : « أنا حيت  
اني أبان قدام الناس أكبر منك بزمان »  
فارتاحت الى ذلك الجواب الذي يوحى  
بالقارب بين سنها وسنه . .

وزف الاثنان جنباً الى جنب فكانت  
قهقهة اللدعوات تعلو على صوت ( العوالم )  
وسخرية للدعويين ونكاتهم تغطي على  
( ضجة ) الموسيقى ، ولكن « الست خدوجه »  
تفاطلت ، و ( عريسها ) ادعى الصمم ،  
حتى انتهت الحفلة بالخير أو بالشر . .



تكتب له بعض أملاكها قبل أن يوافيها  
الأجل المحتوم . ولقد صارحها به أخيراً  
فرفضت ثم خفت الرفض ، فأصبح تردداً ،  
ثم زال التردد وباعت له أحد البيوت التي  
تملكها بعملاً صورياً وعنه لا يقل عن الفين  
من الجنيهات

\*\*\*

كان ( عبد الجواد بك ) - كما صار  
الناس يدعونه - يتلو إحدى القصص في مجلة  
« الفكاهة » وزوجته جالسة أمام المرأة  
تظلي شفتيها حين جاء الخادم بتغراف ورد  
باصمه وتاوله وما قرأه حتى بان عليه الحزن  
والاسى فارتاعت « عروسه » وقالت له :  
— إيه ! جرى إيه ؟

— ولا حاجة . بس اخي . . .

— اختك ؟ أنت لك أخت ؟ أمال  
ما قلتش إيه قبل دلوقت ؟

— دي حكايتها عذرة من كل الوجوه  
وعشان كده انا ما راضش أجيب سيرتها  
وامنع نفسي حتى من أن أفكر فيها . حاكم  
والذي الله يرحمه بقى ويفرله جوزها وهي  
صغيرة لراجل عجوز قد ابوها وآهو جاي  
تغراف منها بان جوزها مات

— وهي في أي بلد ؟ موش في مصر ؟  
— لا . في القيوم . ودلوقت لازم اسافر  
لها حالا علشان مالهاش حد غيري

— وهي عندها ولاد ؟

— لا . ما خلفتش من جوزها

— لازم ورثت منه بقى اموال كثيره

— ابدأ . دي مصيبتها موش على حد .  
هي يادوبك ابوها جوزها له وكان من  
أعيان القيوم وهات يا حبيز على أطبانه  
وصبح ما حيلتوش حاجه

— امال اختك دلوقت لح تعمل إيه ؟

— والله ما انا عارف . . دي بنت  
طيبه قوى . اصغر مني بعشر سنين يعني  
عمرها دلوقت زي اثنين وعشرين سنة .  
ومنكسره ومؤدبه وبنت حلال . .

فلما رأى ان زوجته سكنت ولم تقل  
ما كان يجب ان يسمعه منها تجرأ وقال :  
— انا كنت بعني بأسأل اذا كان عندك  
مانع انها تسكن معنا هنا . اهي تونسا  
وتريحك وتخدمك

— ابدأ . ما فيش مانع أبداً . ده شي .

يسرنى قوى

غاب عبد الجواد أسبوعاً ثم عاد وبصحته  
غادة حسنة . تبهر الناظرين ، فلما رأتهما الست  
خدوجه ابتضتها من أول لحظة - ولا عجب  
في ذلك فقد اعتادت الزوجة ان تكره  
أخت زوجها ان لم تجد لها حماة تكرهها -  
وحق (لست خدوجه) ان تكره (روحيه)  
على الخصوص لانها كانت ازاءها غثل الشباب  
امام الكبر والحياة حيال الفناء . .

وقد عجبت حين وجدتها لا تلبس  
ثياب الحداد ولا تبدو عليها دلائل الحزن  
ولما سألت زوجها عبد الجواد عن ذلك  
اجابها قائلاً :

— دانا رحت لقيتها قاعده تعيط  
ولابس اسود وموش عارف ايه خلقت عليها  
انها تقلع الاسود وتفرش وفكرتها باللي  
كان جوزها بيعمله فيها لما عادتش تحزن  
عليه

ومهما كرهت « الست خدوجه » أخت  
زوجها فانها ما كانت لتجد سبباً للشكوى  
منها فقد كانت دائماً حمة الادب هادئة  
الاعصاب راضية مطمئنة . ولسكنها مع هذا  
كانت تخفي ألماً دفيناً ، واقه يعلم انها كثيرا  
ما كانت تبكي كلما وجدت نفسها وحدها  
بلا رقابة من عبد الجواد وزوجته . وقد  
فاجأها عبد الجواد يوماً وهي تبكي فغمرها  
بالقبلات وأجلسها على ركبته كما لو كانت  
طفلة صغيرة وأخذ يدللها ويلطفها حتى ولى  
عنها كل كدر . ودخلت عليهما « الست  
خدوجه » وهما على هذه الحال فلم ترح  
لنظرهما وبان عليها الاستياء . وهكذا بلغت  
بها القيرة أن تفار على زوجها من أخته -

وأدرك عبد الجواد كدورها فقال :

— عارفه روحيه دي ؟ دي بنق  
موش أخق . لأنى أنا مريبها وهي طفلة  
صغيرة !

واستمرت الحال على هذا للنوال نحو  
ثلاثة أشهر ، فأما « الست خدوجه » فقد  
احتملت أخت زوجها على مضض لانها  
خافت أن تغضب زوجها فتفقدته وكانت تعلم  
أن أخته ليس لها سواء فكيف تميش إذا  
لم تسكن معه ؟ وأما روحيه فقد كانت في  
الحق دائمة الحزن لاضطرابها إلى أن  
تكون غالة على « الست خدوجه » وكرهها  
أن تعاشرها وترى سحتها صلب ماء ،  
ولسكنها كانت تعرف أنها فقيرة وأن  
عبد الجواد لا يريد ترك زوجته خدوجه  
بعد ، حتى يستفد منها كل ما تملكه ،  
ولذا صبرت على معاشرتها وأبدت لها دائماً  
جانب اللين . ولقد رقت لها « خدوجه »  
وصارت تعاملها برفق وعطف منذ مرضت  
المسكينة بمعرض عجيب علامته بظنها وتكور  
تدريجاً ، وقد ذهب بها أخوها عبد الجواد  
إلى طبيب وعاد إلى زوجته خدوجه بأدي  
الأسف ، يقول لها ان الطبيب أخبره أنه  
مرض (الاستسقاء) وأنه لا يغلو من  
خطر ! ومنذ ذلك اشفت عليها خدوجه  
ولم تعد تبدي لها جانب الجفاء

\*\*\*

كانت روحيه جالسة في غرفة الجلوس  
تعزف على البيانو أحد الادوار الحديثة .  
وكانت « خدوجه » راقدة على سريرها ألماً  
شديداً تحسه في ساقها . وإذا بقرع شديد  
على باب الشقة مع أن به جرساً يقف عن  
ذلك . ولما فتحت الخادمة ألقت امامها امرأة  
فلاحة تحمل طفلاً رضيعاً وعكس بيدها  
طفلاً كبيراً منه وعلى رأسها « غلق » .  
وقالت القادمة بلهجة الفلاحات :

— موش ده بيت أخويه عبد الجواد ؟  
— أخوك عبد الجواد ؟ ده بيت عبد  
الجواد بك متولى





غزالة

— اوعى كده . انت عايزه تحوشيني  
عن بيت اخويه كان ؟  
— ودفعت الخادمة واقتحمت الباب  
والخادمة في دهشة من أمرها وقالت لها :  
— انت مين ؟ عايزه مين ؟  
— عايزه اخويه عبد الجواد . هوا  
فين ؟ روحي جولى له اختك ( فرحانه )  
جات من البلد وجايه لك فطير وبيض  
وحاجيات من اللي بيعها جليك . حاكم  
يا بيت أنا ماشوقوش من ست سبع سنين  
وقامت « الست خدوجه » على تلك  
الضجة وسمعتها أيضا روحه فابطلت العرف  
وجاءت الاثنتان لتريا تلك التي أحدثت  
الضجة مع الخادمة !  
وقالت لها الست خدوجه :  
— انت عايزه مين ؟  
— عايزه مين يعني آه ؟ عايزه اخويه  
عبد الجواد . والا هو بيتي كبر علي عشان  
مايجوز واحد غنيه ؟  
— عبد الجواد اخوك !  
— ايوه . أمال !  
ونظرت الى روحه وقالت لها :  
— تعرفي الوليه دي ؟ لازم تبقى اختك  
مادام بتقول انها أخت عبد الجواد  
فستكت روحية ولم تخرجوا . وعندئذ  
اتجهت الست خدوجه بسؤالها إلى المرأة  
القادمة وقالت لها وهي تشير إلى روحه :  
— ادى أخت عبد الجواد . وإذا  
كنت اخته زى ما بتقول لازم تعرفيها  
— دى اخته منات ؟ هو له أخت  
غيري ؟  
وزادت دهشة الست خدوجه ولم تدر  
كيف تفسر هذا اللغز  
وبينا النساء الثلاث في هذا الارتباك  
جاء عبد الجواد تعلق وجهه دلائل البشر  
والغبطة ولكنه لما وقع بصره على اخته  
( فرحانه ) امتنع وجهه وبارف عليه

امراة فلاحه تحمل طفلا رضيعا وتمسك بيدها طفلا أكبر منه وعلى رأسها « غلى » . . .  
ولم تحتمل « الست خدوجه » تلك  
الصدمة العنيفة فوقعت على الارض مغنى  
عليها ولما افأقت كان اول عمل حملته  
انها ذهبت إلى المرأة فحقت اثر الطلاء  
وبانت غصون وجهها دون خفاء ، ونظرت  
إلى وجهها في المرأة طويلا وهي تهز رأسها  
وتقول لنفسها : « صحيح معها حق . وهو  
كان معاه حق . هو انا لح آخذ زماني  
وزمان غيري ؟ »  
واغلقت على نفسها الباب وجعلت  
تبكي صامتة حتى اذا نضب منها الدمع فحت  
الباب واستدعت عبد الجواد وروحيه  
وفرحانه وقالت له :  
— يا الله طلقني بالثلاثة لاني عايزه  
اكون حرة ولأروح احج . يا الله حسن  
الحتام « أبو نضارة »





(٧) آمال تقول  
السر نفسه لصاحبتها  
احسان وتخبرها  
من أن قوله لأحد

(٣) ثم تقول  
آمال لفرديوس  
منع تحذيرها من  
افشاءه



(١) لطيفة ( تقول لصاحبتها آمال ) - رايحه  
أقول لك سر ولكن أوعى تقوله لحد . . . .



(٤) ثم تقبشه  
لزيّن وترجوها  
أن لا تذيّمه



(٥) وبعدئذ  
تقول آمال السر  
نفسه لصديقة  
أخرى



(٦) وأخيراً . . . تنسى آمال ان لطيفة هي التي قالت لها السر في  
الاول فتذكره لها . . .



# كلام وحديث



## معلمش

قبضت النيابة في هذا الاسبوع على نفر من محرري الصحف - بينهم عاميان يرفان القانون كما تعرفه النيابة - للتحقيق معهم في مقالات رأها بعض الجهات مما يؤخذ به ويعاقب عليه ولا شك في أن من واجب النيابة أن تحقق ، فقد تكون تلك الاقلام شطت وانحرفت عن جادة الاعتدال ، كما يجوز ان الذي كتبوه ليس فيه ما يدعو إلى المؤاخذه والمقاب ، فماذا دعا إلى القبض عليهم وتقدير العقوبة موكول إلى المحكمة لا إلى النيابة ؟

إذا كانت الجريمة المنسوبة إلى المتهم أو المتهمين مما يخفى أن تتغير معاملة أو تضعف الأدلة عليه فإن النيابة لا يتعد بداً من حبس المتهم والمتهمين ، لكي لا يخفوا البراهين على اجرامهم ، ولكن الجريمة الصحفية (مقالة) أو (مقالات) مطبوعة لا يستطيع التبديل فيها ولا التحوير ، وليس معقولاً ان يفر هؤلاء المحررون إلى أوروبا أو أمريكا أو جزائر واق الواق . فاعتقلهم مما يدعو إلى الأسف ولو كان له وجه في القانون ، لان القانون الذي يبيح اطلاق اللزور



والغتيال وللمتدني الاثيم الضمان أو الكفالة لا يابى اطلاق الصحفيين إلى أن تقول المحكمة كلتها في التهمة فتقضي ببراءتهم أو ترام اجرموا فتوديعهم في داهيه ؟

فهل لوزارة الحفانية في أن تنبه النيابة إلى هذا بعشور تضمن به كرامة حملة الاقلام وفيهم كثيرون من رجال القانون ومنهم من كان قاضياً أو وزيراً ومنهم من سيكون من القضاة أو الوزراء بحكم الكفاءة والظروف ؟

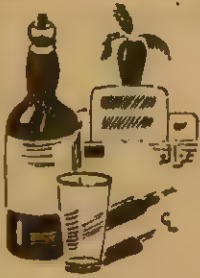
## في بيوت الناس

ما عرض على حضرة قاضي الاحالة في هذا الاسبوع قضية أشخاص متهمين بانهم باعوا زجاجات فيها ماء قد لونوه بالوان الخمر وغشوا به اخواننا السكبريين ؟

والفش قبيح في كل شيء ، حتى في السم . ولست أحب الفش ولو كان لاقاذ النفوس من الهلاك ، ولكن موضوع التهمة من ناحية للمتهمين ليس غرضي من هذا الكلام لاني انما أنظر إلى الذين اشترؤا تلك الزجاجات ، ولست أعرفهم ولا أقصد أشخاصهم بل أنظر الى كل من يشتري زجاجة خمر ليشربها في بيته تحت نظر امراته واولاده فيدغم على باب فساد الاخلاق ويشير لهم إلى طريق الكبائر ليسلكوه من حيث يدري ولا يدري

يا نهاراً اسود - ١١١ - رجل يشرب الخمر في منزله وبراء أهل بيته يسكر فتسقط هيئته ويعرفون منه السكر فتشبهه أنفسهم ثم يسكرون سرّاً وليس بعد السر غير الجهر ، وليس بلد الخمر إلا السكر والفرفري ميادين العار والشر ؟

هذا شنيع ، والذين يبيعون الماء الملون



على أنه خمر يبيعه بأقل من ثمن الخمر المسروقة ، فالذي يشتريه منهم يعتقد أنه خمر مسروقة ، وشاري للمسروقات شريك للشارق في جريمة السرقة ، وهذه جنابة أخرى ، ودرس ابليسي يتعلم به الاولاد والنساء السرقة !

إننا لنستكر السكر في الحانة إذا وصل إلى حال التطوح ولعشة اللسان واضطراب العقل ، ولستصح أن يدخل الرجل على أهله وحائط يدفعه وحائط يتلقاه فيضحك منه الخادم ويغجل أولاده وتحزن امرأته ، فكيف هو إذا ساق أهله إلى ما هو فيه

يقول الجهلاء إنه يسكر في داره على قاعدة « إذا بليتيم فاستروا » ولو تبصر هؤلاء الجهلاء لفضلوا فضيحتهم بسكرم في الطرق على تهوين الفضيحة على عيالم في البيوت . ولعنة الله على الفلاسفة التي تلقى الناس إلى العار

## أغفلوها

اختلف اثنان من أصحاب المدارس الاهلية اختلافاً أثار بينهما الشر فأبلغ أحدهما إلى النيابة ان الآخر يرتكب في مدرسته جرائم تنس الشرف ، وتقضي على الاخلاق ، ولست أدري هل المدعى صادق





هوز كاف لقطع تلك الاعانات والاستعانة  
بها على توسيع نطاق التعليم المجاني في  
مدارس الحكومة

جذا لو دقق المفتشون في النظر إلى  
التعليم بالمدارس الاهلية لتسكون الاعانات  
للمصالح منها للتربية والتدريس . وجذا لو  
سنت الحكومة قانونا يحرم ادارة المدارس  
على غير حملة الشهادات العالية والذين يدل  
الامتحان على كفاءتهم من غير حملة تلك  
الشهادات ، أما هذه الفوضى فاعوذ بالله  
منها واستغفره وأتوب اليه

### عبد الحميد

نشرت احدى الصحف التي صدرت  
بالقاهرة في ١٣ نوفمبر سنة ١٨٨٣ ، أن



أو كاذب . ، ولكن الحادث ذكرني بهذه  
المدارس الاهلية المنتشرة في القاهرة  
انتشار دكا كين القول الدمس وليس فيها  
تعليم ولا حاجة !

لا أنكر أن بعض هذه المدارس الاهلية  
لا بأس به ، غير أن أكثرها لا يصلح  
للتعليم واصحابها أحوج من تلاميذها

الحكومة الانجليزية عزمت على استرجاع  
شطر من جيش الاحتلال في ذلك الشهر فلا  
يبقى غير عدد قليل يسترجع بالتدريج ، ثم  
مضت خمس سنوات ولم يذهب كثير ولا  
قليل ، ويظهر أن التدريج الذي ذكرته  
تلك الجريدة « تدريج » الحلاقين في قص  
شعور هؤلاء الجنود

فعلينا حين نحتفل  
بيوم ١٣ نوفمبر سنة  
١٩١٨ ونعيد ذكرى  
الجهاد الوطني أن  
نتذكر يوم ١٣ نوفمبر  
سنة ١٨٨٣ الذي سمعنا  
فيه وعد إنجلترا  
بجيش الاحتلال  
لأن هذا الجهاد لم  
يكن إلا لتحقيق ذلك  
الوعد

وإذا سألتكم عنا  
فأنا بخير ولا نسأل  
إلا عن صحة سلامتكم  
التي هي غاية التقصد  
وبلوغ الراد من رب  
العباد افندم  
«.....»

روضة العمدة (المصرية  
من ناث القاهرة ) -  
عازني احلب لك البغره  
دي ؟ طيب لما انظم وله  
على بدنها



الى معلمين يعلمونهم  
ويعلمون المعلمين الذين  
معهم كيف يقرأون  
ويكتبون ، فيقضي  
الولد أو البنت السنين  
في الف باء نون صاد  
و ٢ + ٣ = ٧  
وهذا وحده كاف  
لاغلاق تلك المدارس  
وتحميل اصحابها  
ومدرسيها أقفاصا  
يسرحون بها لبيع  
الحلو عربي يا زمان ا  
ومن العجائب أن  
وزارة المعارف تعين  
هذه المدارس أو بعضها  
بمال سنوي يذهب في  
الهواء أو في الشيطان  
الرجيم ، ولا أدرى  
كيف تخفى حال تلك  
المدارس على مفتشي  
الوزارة وسؤال  
التلاميذ عن اجد

# كطب السحان

— اجل يا شريف بك . تكون منة منك ان تحدثنا بحديثه  
ولم يكن شريف بمن يردون طلب النقد  
الحسان فنادي السكاب وقبع السكاب تحت  
قدميه ثم راح يروي قصته فقال :

— انه الآن نظيف وجميل ولما عرفته  
كان قدراً دميم الشكل . كنت عند ذاك  
أدرس في جامعة مونيخ فكنفت أقابل في  
كل صباح عند خروجي من منزلي شيخاً  
أعمى يدعيه مولر يستجدي في الطريق  
ويقوده هذا السكاب فأمنح السحاذ بعض  
التقود وألطف السكاب بيدي

و كنت اعطي السكاب أحيانا قطعة  
من اللحم او الطعام وأخطيه باللغة العربية  
ولم يطل الوقت حتى اصبحنا نحن الثلاثة  
اصدقاء . فكان السكاب إذا رأي قادمًا

فكان السكاب في ذلك اليوم بهجة رواد  
ستاني باي وموضع محرم وأنسهم  
وضحكت احدي فانتات الشاطيء  
وقالت تحدث صاحب السكاب :  
— أرى كلبك يفهم . كل اللغات  
يا شريف بك !

وأجابها شريف بك :  
— ليس كلها يا آنستي العزيزة ، وإنما  
يفهم معنى عشرين او ثلاثين كلمة من ست  
لغات تقريباً . انه كلب ذكي وقد استغرق  
تعليمه هذه اللغات وقتاً ليس بالقصير .  
وعند ما ورثته من السحاذ العجوز مولر  
في زوريخ لم يكن يعرف إلا الالمانية وقليلًا  
من الروسية

وقالت حسناء البلاج :  
— ارو لنا قصته  
وقالت إحدى أترابها الفاتنات :

كان المصطافون مجتمعين حول ساحل  
البحر زرافات ووجدنا وقد راق البحر  
وصفا الجو وأشرفت الشمس . فما كنت  
تسمع الا ضحكات خالصة ومداعبات لطيفة  
وصوت للماء وهو ينشق ويتلاطم كما وثب إلى  
أحضان أحد السابحين أو إحدى السابحات  
وكان بين المصطافين الجالسين على رمال  
الشاطيء كلب جميل يركض من هنا وهناك ،  
وهو يقبل على كل واحد من السابحين  
يلتمس عطفه أو يستجديه قطعة من الخاوى  
أو الساندوتش ثم يركض إلى الآخر ،  
ويلب نحو الثالث ويناديه كل واحد بلفته  
فيجيبه السكاب كأنه يعرف كل اللغات  
وكانت النداءات تترى حول السكاب  
بالعربية والانجليزية والفرنسية والابطالية  
واليونانية فلا يتردد السكاب ولا يقفل بل  
يجيب كل مناد



فكان السكاب في ذلك اليوم بهجة رواد ستاني باي وموضع محرم وأنسهم



من بعيد اسرع نحوى قائداً سيده وأخذ  
يلب حولي

وفي ذات يوم كنت أترى في غابة  
وفي يدي كتاب اطالع فيه فرأيت الكلب  
يقرب مني وهو ينيح ويلب حولي  
وكان وحيداً فسألته :

— وابن العم مور ؟

وكان الكلب فهم معنى سؤالي فقد  
تركني وأسرع راجعاً إلى كوخ قريب. ولما  
رأني أنطلق في سبيلي عاد إلي وهو ينيح  
بقوة ويركض بيغي وبين ذلك الكوخ كأنه  
يحاول اجتذابي إليه

وسرت في أثر الكلب ودخلت  
الكوخ فرأيت مور المعجوز راقداً على بعض  
الحرق البالية وقد اشتد به المرض

وعرضت عليه أن أذهب به إلى  
استشفى ولكنه رفض ذلك بثبات وأثر أن  
يموت في ذلك الكوخ الذي عاش فيه اثني  
عشرة سنة . وسألني قبل موته أن اعطني  
بكلية ، ووهبني إياه فرفضت بهتة

وخرجت فاستدعيت أحد الأطباء  
ولكننا وصلنا بعد فوات الاوان فان مور  
مات في كوخه وعثر المحققون بين اسمائه على  
مائتي مارك صرفت في تجهيزه ودفنه  
ولا أستطيع أن أصف لكم ما استولي  
على الكلب من حزن شديد لوفاة سيده  
وكان من الصعب انتزاعه من جانبه

وأخذت الكلب إلى منزلي فصار  
معي مطرق الرأس حزينا . وهناك توليته  
بالعناية والاستحمام والتنظيف حتى أزلت  
ما عليه من قذارة وحشرات ثم هيأت له  
مرقداً مربهاً أمام باب حجرتي وفرشت له  
وسادة لينة فرح بها فرحاً شديداً ولكنه  
اعتبرها لمهاة له ولم يرض أن يتخذها وطاء  
بل راح يلعب بها وإذا أراد أن ينام ابتعد  
عنها وبعد على البلاط

وأخذت أعلمه بعض اللغات فاصبح  
يفهم الألمانية والعربية والانجليزية . وراقبي  
أن استمر في تعليمه فلم يمر بعمدة طويلة حتى  
أصبح يفهم الفرنسية أيضاً



وحل القبة بقمه وانطلق بين الناس . . .

وفي صباح اليوم الذي دخل فيه  
الكلب منزلي كنت نائماً نوما عميقاً فاقبضتني  
منه حركة الكلب خارج الحجرة وهو  
يضرب الباب ويطرقة

ونزلت من فراشي وفتحت الباب فدخل  
الكلب مسرعاً وأخذ يلعب فرحاً ثم اسرع  
فاحضر بقمه فردة حذائي . وبينما أنا البسها  
ذهب وأحضر لي الفردة الأخرى . ثم اسرع  
باحضار بنطلوني وصديقي ، وهكذا راح  
يتناولني ثيابي وهو يشب حولي مرحاً  
مسروراً

وأما الياقة وربطة العنق فلم يحضرها  
لي لأن سيده الشحاذ لم يكن يلبسهما فلم  
يكن الكلب يدري شيئاً عنهما

وهممت بالخروج من الحجرة  
والكلب يدور حولي فرحاً ، ولكنني  
ما كدت أخطو عتبة الباب حتى وقف في  
طريقي يمنعني من المرور وحاولت الخروج  
فكشعر عن انبائه ، ولاطفته يدي وبهدني  
ولكنه زجر غاضباً فلم أدر ما به

ثم رأته يسرع نحو سلسلة فيأتيها  
بها ويعد عنقه نحوى كأنه يريد مني أن  
أربطه بالسلسلة ليقودني في الطريق كأن  
شأنه مع سيده الشحاذ

ولم أشأ أن امتنع عنه رغبته فربطته  
بالسلسلة وتناولتها وفي الحال انطلق في  
الطريق يقودني على الرغم مني وعثا حاولت  
أن أقوده إلى حيث أريد بل كان مصمماً  
على أن يذهب بي إلى حيث يريد

وأخيراً رضخت لرغبته وسرت في  
أثره ، فداً أيقن أنني خضعت له حرك ذنبه  
مسروراً وانطلق بي إلى أحياء العمال حتى  
حانوت جزار وقب أمامه يصبص بذنبه  
وقلت لنفسي :

— إنه جائع يريد قطعة من اللحم  
فلا يجب أن أحرمه مما يريد

ووقف الكلب أمام دكان الجزار  
ساكناً لا يتحرك ، وعلى حين حفاة رأى  
الجزار يدير ظهره فوثب في مثل لمح البرق  
واختطف قطعة من اللحم وانطلق يركض  
بأقصى قوته وهو يقودني خلفه وقد عجزت  
عن إيقافه

وأردت أن أعود ادراجي لأدفع  
للجزار ثمن اللحم الذي خطفه ، ولكن  
الكلب راح يجذبني بكل قوة حتى اضطررت  
إلى السير في أثره على الرغم مني

وأخيراً وصل بي إلى حانة كبيرة  
وكان التبع قد انتهك قوائ ، فجلست إلى  
منضدة وطلبت قدحاً من الحمة وخلعت  
قبعي ووضعها على كرسي لأمسح عرق ثم  
فككت طوق الكلب حتى لا أبقى مرتبطاً به

وكانت الحانة مزدحمة بالناس من  
مختلف الاجناس ، فتناولت جريدة أقطع  
الوقت في مطالعتها حتى يأتيني الخادم بقدح  
الحمة ، ولكن طال الوقت دون أن يأتيني  
الخادم بالقدح المطلوب . ولما مر من جانبي  
قلت له في شيء من الخشونة :

— لا أزال انتظر قدح البيرة

ولم يجني الخادم بل ألقى علي نظرة  
منكرة ثم أبعده عنى وجاء صاحب الحانة

وهو رجل ضخم الجسم مفتول العضلات  
فلما دنا مني قلت شاكياً :  
— طلبت قدحاً من البيرة وللآن  
لم يأتني به الخادم !

« وصاح بي صاحب الحانة بخشونة :  
— قدحاً من البيرة !! لك انت؟؟  
كلا كلا . لا توجد عندنا بيرة . اخرج حالا  
من هنا !

« ودهشت من ذلك وسألته متلعثماً :  
— ما معنى هذا ؟

« واجابني :  
— معناه ان الشحاذة ممنوعة في علي !  
— الشحاذة ؟

— اجل . . الشحاذة ! . .  
— ولكني لا افهم ما تعني  
— لا تتظاهر بالاندهاش الكاذب .  
اقول لك لا توجد عندنا بيرة لك ! هيا .  
نادك بك واخرج من علي سريعاً  
— كلي ! اين هو ؟  
— الا ترى !

« ونظرت فرائيت الكلب يطوف على  
الموائد مائدة مائدة وقد حمل قبعتي في فمه  
يستجدي !  
« وثار بي الغضب فتاديت الكلب  
ساخطاً وحميت به :  
— الا تعجل من الشحاذة ؟  
« وجاءني الكلب وهو ينظر الي بخنوة  
ومد لي قبعتي وقد امتلأت بالنقود  
« وقلت لصاحب الحانة :  
— لقد قيمت الامر . دعني اقمك  
الحقيقة

— لا اريد ان تخمفي شيئاً . اغرب  
عن نظري !  
— ولكني لست شحاذاً !  
— سكتي شحاذة لسان . اخرج من  
هنا حالا !  
— ولكني لا اريد هذه النقود !  
— ولا اتا !

« ولم ينتظر الرجل ان يسمع اقوالي  
بل جمع النقود ووضعها في جيب عنوة ثم  
دفعني بسف وقوة فأخرجني من الحانة  
وهو يشيعني بالشتائم واللعنات !

« ولم ادر ما اصنع . . هل ازل غضبي  
بذلك الكلب اللعين الذي عرضني لمثل هذه  
الاهانة للزرية ؟ ولكنه حسن النية ، يعتقد  
انه يخدمني بما يصنع

« ولم اجد ما اعمله خيراً من ان اعود  
الى حانوت الجزار واروي له القصة  
بعذافيرها فاغرق الرجل في الضحك  
وقلت له :

— لاريب في أن الكلب سرق من  
اللحم مراراً من حانوتك . وها هو المال  
الذي جمعه اليوم فهو بدل عما سرق  
« وأعطيت النقود التي جمعتها الكلب  
وهي اضعاف ثمن قطعة اللحم التي خطفها ثم  
أشار لي الجزار بان اربط الكلب الى المائدة  
عند ما اجلس في أحد المجال وان لا ادع

### قبل مطالعة الفكاهة



قبعتي في متناول يده . وان ازجره كالحاول  
اخذها وبذلك يفهم على مر الايام  
« ومرت في الايام بعد ذلك وانا اهتدب  
الكلب واحاول ان اتزع روح الشحاذة  
منه . وكان عملاً شاقاً ولكنني اقلعت اخيراً  
فمنعه من الشحاذة . فاصبحت الآن اطمئن  
اليه «

ولما آتم شريف بك حديثه سأله أحد  
الموجودين :

— وهل لم يعد للشحاذة بعد ذلك  
اليوم ؟  
أجابه :

— كلا . وقد نسيها تماماً ولا شك  
— لو انه لم ينسها لخدمنا اليوم خدمة  
حسنة . فقد مات بالأمس احد حراس  
الشاطئ وخلف زوجة وخمسة اطفال  
وكنت اعرض الآن على بعض اصدقائي  
ان نكتب لنجمع شيئاً من المال لتلك الاميرة  
التيكوبة فلنحاول ان نشارك معنا الكلب في  
هذا العمل الخيري

وقال شريف :

— لا اظنه يرضى بان يعود للشحاذة  
— ان الشحاذة داء يسرى في الدم  
والطبع يفلب التطبع . ولكن تجربة !  
« وكانت تجربة لطيفة تمسح لها كل  
الموجودين اذ جاء أحدكم بقبعة واعطاها  
لشريف بك فتاولها لالكلاب وقال له :  
— اذهب

وفي الحال ظهرت على الكلب دلائل  
الفروح الشديد وبعض بطنه مسروراً  
وخمل القبعة بقمه وانطلق بين الناس يدها  
لسكل واحد ويقف امامه على مؤخرته  
خاشعاً مسكيناً ! !

وتدقت النقود على القبعة بين الضحكات  
واللداعات حتى اتم الكلب طوقته وعاد  
بالقبعة مثقلة مالا

واحصينا ما فيها فكان مائتي قرش

مهدل



# حديث خالتى - ام ابراهيم



قلت لها :  
— غريبه وهو فيه حاجه لطيفه . دي

كل سيرته م وغم

قالت لي :

— أول امبارح كنت باقوله انك جيت  
زرتيني وقعدت امدح فيك واقول له  
عليك انك ست لطيفه جدا

قلت لها :

— يا بلقي ده من لطفك وذوقك ربنا  
يسعدك وبهينكي

قالت لي :

— وبعدين امبارح وهو في الورشه  
قال لابو ابراهيم :

«ازاي مراتك اللطيفه يا ابو ابراهيم؟»  
«قام ابو ابراهيم بصله كده وقاله :  
«مراني اللطيفه . . لكن يا خواجه  
ده انامش متجوز الا ام ابراهيم . . ما عندنيش  
واحد لطيفه»

انا سمعت الكلام ده وقلت لها :

— صحيح قال الكلام ده يا ست ماري؟  
فضلت تضحك لما سخخت من الضحك  
وانا قلت لها :

— طيب . . اضحكي وله كان ياما  
ح تضحكي لما احكي لك على اللى ح اعمله  
فيه . . بقى الراجل اللي مش فاه قيمه النعمه  
دي مش عارف اني لطيفه . وحياتك انت  
يا ست ماري وادبكي عارفه حياتك غاليه  
عندي قد ليه لانا مفهماه بالشبشب اني  
لطيفه وخمين مره لطيفه !

وعنها وخرجت ورجعت على البيت  
وانا حاله الف يمين إلا ادي الراجل ده  
اللي ما تمرش فيه حه علقه عمره ما شاف  
اختها علشان يصدق اني لطيفه ! !

تقوليش خدامه ابو ده جاته خيبه في  
ابوه !

\*\*\*

انا عارفه اني آخرتها ح أقل عقلي  
واطبق في زمره ربة ابو ابراهيم اطلماله  
وأخلى رقبته من غير زماره  
ياختي الرجل الجربوع ده اللي أنا راضيه  
به وبهجه قال مانيش عاجاه قال ! !

يوه جاته وكده ؟

على رأي اللثل رضيت بالمهم والمهم  
مارضاش بي !

تسحق اعمل ليه ؟

اذا كان امبارح رحت بيت الخواجه  
صاحب الورشه اللي بيشتغل فيها ابو ابراهيم  
زياره كده وعلشان اشوف بسلامتها ست  
ماري بنت الخواجه لأن البنث دي كده  
ياختي قلبي بيعبها من جوه . واقدمه معاها  
تسوى الدنيا والى فيها . .

رحت عندهم وقابلتني ست ماري بالف  
أهلا وسهلا . . امال . . مش باقول لك  
يا بنتي انها قر وكالها أدب وطرب ربنا يمتها  
بشبابها ويفرحها بابن الحلال عن قريب  
وبعدين بتسألني عن ابو ابراهيم  
قلت لها :

— بخير يا بنتي . سألت عليك  
العافيه

وعنها فضلت تضحك . سألتها بتضحك  
ليه ؟

قالت لي :

— بابا امبارح حكى لي حكاية لطيفه  
على جوزك

ياختي يقولوا الحكومه شطبت على  
الشحاتين ! واهو كلام بنسمه وفصل  
ما فيش !

والحارة كل ساعه والثانيه يلعلع فيها  
صوت اخواننا ايام : د حسنة لله . . إلهي  
ما يعري لك جسد ولا يجوع لك ولد . .  
له يا عسنيين ،

امال فين اللي يقولوا ان الحكومه  
بتلهم ؟

وم دول بيتلوا ؟

لا . وكله كوم . . وحة شحات جديد  
دخل الحارة امبارح كوم !

ياختي وقف تحت الشباك يقول ويعبد  
وزيد لما دوشني قلت في عقل بال :  
— ثابت اعملى اخير بيتي لك عند  
ربنا .

وعنها وأخذت الباطو القديم للهلل  
بتاع ابو ابراهيم قلت اديه للشحات ده واهي  
حسنة طول عمره ما كان يعلم بها  
وفتحت الباب وعطيته الباطو  
وقلت له :

— ادي بالطو اهو يدفيك . . بس  
متقطع شويه وعاوز ترقيع

يقوم المنبل على عينه مش يحمدرنا  
ويوسس ليه كف وضهر على النعمة اللي  
عمر ابو ده ماشاف زياها ؟

لا ! !

قال يقول لي :

— معلش . أنا مش مستعمل !

ما فيش مانع اني اقدم هنا استنى على بال  
ماترقميه ! . .



# فيومي قد العيل ...

نظم مكتب الطبية للسياحة الداخلية والفارسية رحلة  
بريئة الى مدينة الفيوم ومدينة فاروقية اشترك فيها  
أبو بختيار وهو يصف لنا هذه الرحلة

قول لما ارتحنا خدونا ورونا وأبور النور  
أثاره ما لحش عرك وبدفع اليه يدور  
جه شاب مهندس طب ورائنا ازاي يسدور  
وازاي اليه تزقه وازاي يبولد نور  
بعديها وصلنا البركة كلنا بين خضرة وميه  
وطيور عماله تازأ وفلايك رايحه وجايه  
والاكل اخاف اوصفك تلغ ريقك وتربل  
الفرخه فضله خربك فيومي قد العيل  
وبطاطس جاي ينفخ وحك عال بالمابوز  
وطواجن رز معمر مدهش خالص ولذيذ  
وأخوك من طول الرحله كان ح يعيط م الجوع  
من يحق جه قدأى واحد زى المسروع  
يلع حالا ويطوح ويدعيس ف الاطباق  
وأديه لتنين شغاله عامل ف اللغ سباق  
القصه أكلنا وقنا وشربنا فهو عظيمه  
ودا كله كان ف كازينو فاخر وعليه القيمه  
ورجنا ف سكة صحرا بالليل منظرها عفيف  
لكن نسمتها تجوع وهواها جاف لطيف  
والساعه ١١ ليلا بالظبط وصلنا الجيزه  
ودي كانت احسن رحله تسمى بحق لذيله  
أبو بختيار

\*\*\*

اي صابك

يا أفندي أنا منك متفاخر ومفقوع  
أزجالك لامي حاوه ولا عادت مبلوعه  
الأول كان صيتك ف العالم مسجوع  
ليه صابك ما تقول لي ليه أصل الموضوع  
انصاف أدهم

الر

ف الاول كنتي اتق ولا رحتي ولا جيتي  
أنا أحسن م الاول بس اتق اتريق  
أبو بختيار

أنارحت في يوم الجمعة مع شله من الاخوان  
ف سياحه عملها مكتب فتحوه بعض الشبان  
رحنا ف سياره كبيره م اللي ركوبهم مأمون  
م الاوبرا الصبح ركنا والضمهر وصلنا (قارون)  
ومشينا ف وسط مناظر طبيعيه وجو جميل  
ف الشمس الساطعه الماده ونسيم خالص وعليل  
من ربوه لترعه لشجره لعمود التلغراف  
ودا واقف يحرق ارضه ودا قاعد يا كل حاف  
وبقينا نشوف ف الكه خرفان ومعين وحير  
والوز يكون ف قنابه ساعه ما يشوقنا يطير  
وفضلنا ف النس وبهجه لما وصلنا الفيوم  
لقيناها مدينه جميله معظمها غيطان وكروم  
رمان ناضج بقصونه وزتون فوق الاغصان  
واليوسف أفندي مدلل نازل قد الرمان  
وسواقى اليه تزعمها وتلف وتطلع ييا  
وطاحونه تدور باليه والخلق بتطحن فيها







السكران - الحكومة عاملة محلات جزاره وفرن وموش عارف  
 ايه علشان تنزل أسعار الاكل ؟ واتمنى يبي ما تنزلش أسعار  
 المرب كان ؟

# الانف المفقود . !

لولا أن اعترض برات طريق زواج الاول  
بتلك المرأة الفنية  
وكان برات أخبر من صاحبه بطرق  
استمالة النساء فكاد يصرف الفتاة عن ساجدن  
وراح هذا الأخير يبحث وينقب حتى عم  
بطرف من ماضي برات الذي لا يشرفه  
كأستاذ في المدرسة التي يعمل فيها ، ومن  
هنا ذهب ساجدن إلى برات يقول له إنه  
إذا لم يبرح تلك المدينة ويستعني من وظيفته  
في المدرسة فإن ساجدن سوف يقضح أمره  
ويعمل إدارة المدرسة على اقلته  
وحق برات على ساجدن الذي يفي  
حرماته من المرأة وترفها ومن وظيفته  
أيضا وفكر في أن يتخلص من ساجدن  
ويقتله . ولكنه عدل عن هذه الفكرة في  
أول الامر إذ أنه لم يكن يملك طريقة ينال  
بها مأربه دون أن يمس هو سوء  
وها هي للسز كوربلي تفرجه بمحبتها  
بالنفي في قتل ساجدن وتغير له طريقا  
للخلاص من تبعه ما سوف يقترب . ا  
وها هي تقول على سبيل التأكيد إنها  
لا تمر في يوم الثلاثاء أو الخميس بعد الساعة  
التاسعة والنصف إلا وتقف لدى البافذة  
لتشاهد خياله متطعا على ستار البافذة  
وها هو يملك تماثلا رومانيا يستطيع ان  
يضعه على الكرسي الذي اعتاد أن يجلس عليه  
كل مساء فتتطبع صورة رأس التمثال على  
الستار وكأنه برات قد جلس للقراءة كما دأبه  
وفي ساعة متأخرة من مساء اليوم  
التالي ، وضع برات التمثال فوق الكرسي  
بعد أن وضع تحته بعض السكتب ثم أضاء  
نور الغرفة وخرج الى الطريق ليشهد بنفسه  
ما سوف ينطبع على الستار  
وكانت النتيجة باعثة للرضى في نفس  
برات فلقد رأى ان النور طبع رأس التمثال  
على الستار بحيث لا يشك للار في انه هو  
الجالس للقراءة ، وبحيث لا تتردد مسز  
كوربلي في الشهادة بأنها رأت برات متكفئا  
على قراءته العادية في الوقت الذي سوف  
يكون فيه على رأس ساجدن يقتله

نجاح فكرته إذا نفذها فبالسز كوربلي :  
— ولكنني إذا جلست على النحو  
الذي تقولين ان صورتي تنطبع معه على  
ستار البافذة فقد أكون نائما  
— كلا .. فلقد كنت اطليل الوقوف  
والنفس الى حد ان كنت لاحظ في بعض  
الاحيان انك تميل برأسك بعض الشيء  
كانك تستوعب ما تقرأ  
— ولكن كيف يتيسر لك ان تدري  
اني اقرأ . ترى هل تربني وأنا اقلب  
الصفحات ؟  
— كلا ان الذي يرقب خيالك لا  
يستطيع ان يرى حركة قلب الصفحات  
لان الذي يبدو منك هو رأسك وعنقك  
فقط ولكنني كنت اراك تحرك يدك بعض  
الاحيان فيظهر لي طرف الكتاب الذي  
ييمينك ، بل كنت اطليل الوقوف حتى  
اراك تنهض وتذهب الى مكتبك تبحث عن  
أحد المراجع ثم تعود ، ومع ندرة هذا  
العمل فلم يكن يستغرق أكثر من بضع  
ثوان تعود بعدها الى مكانك والى صمتك  
وسكونك العجيب فلا تبدو منك حركة ولا  
نأمة  
وزادت هذه البيانات في اعتقاد برات  
بقدرته على أن يقتل (ساجدن) دون أن  
يعود عليه أي خطر  
وخرجت للسز كوربلي المعجوز من  
دار برات وانطلق الرجل يفكر في الحيلة  
التي اوحته اليه تصريعاتها في سبيل التخلص  
من ذلك النفس البقيض (ساجدن)  
وكان برات يكره (ساجدن) كرهه  
أعمى مع أن برات هو المعتدي على صاحبه ،  
فلقد كانت بين الرجلين امرأة هي آيمي  
هانكن وكان بينهما أيضا .. اموالها  
وكاد ساجدن ينال المرأة ومالها معها  
كان حديث مسز كوربلي سببا في  
حمل برات على التفكير الجدي في قتل  
(ساجدن) قتلة رأى أنه سوف يخرج منها  
دون ان يحوم حوله اقل شك في انه قاتله  
فلقد ادخلت خادمته الحذاء هذه السيدة  
الى مكتبه ذات مساء فلما وقفت في جوار  
مقعد الذي اعتاد ان يجلس عليه كل مساء  
اثناء مطالعته الليلية راحت تقول :  
— اني امر بنافذتك كل يوم ثلاثا  
وخميس بعد الساعة التاسعة والنصف اثر  
عودتي من الفصول الليلية فأرى النور قد  
عكس ظل وجهك على ستار الشباك فيبدو  
كأنه صورة جانبية لوجه اباطرة الرومان  
واسترعت هذه البجلة نظر برات الى  
تمثال أحد الرومان الموضوع في ركن من  
الغرفة ، وعادت مسز كوربلي تقول :  
— وما مررت مرة بنافذتك الا وقت  
لديها ، يا سيدي الاستاذ ، انظر اليك ،  
اقصد الى خيالك المنطبع على الستار ، فيخيل  
الي ان عليك الواسع يتركز في ذلك الخيال  
بل طالما استوقفت بعض صديقاتي ايرين  
العالم النعير وقد اتخذ جلستك وانطلق  
يقرأ كتب الاولين والآخرين  
وقال برات :  
— ولكنني لا ادري كيف ينطبع  
خيالي على ستار البافذة على النحو الذي  
تصفين ا  
— ان السبب يرجع الى جلستك  
المادة وسكونك في مقعدك إذ تعضي في  
مطالعتك متأملا ثابتا لا تصدر عنك اية  
حركة .. فكأنك تماثل يا سيدي الاستاذ ،  
ومرجع هذا هو بلا شك شدة انصرافك  
الى التفكير فيها تقرأ  
وخطرت لبرات فكرة قتل (ساجدن)  
في هذه اللحظة ولعله اراد ان يتأكد من



وفي يوم الثلاثاء التالي وضع برات التمثال فوق الكرسي وأضاء نور الغرفة ثم قفز من نافذة خلفية وبرح داره فاصداً إلى بيت ساجدن ليقتله

وأنشأ برات يراجع خطته ويحدث نفسه بأن خادمته لن تدخل غرفته خلال غيبته لأنه شدد عليها من قبل أن لا تدخل عليه مطلقاً إلا إذا قرع الجرس

وكان برات قد درس حركات ساجدن دراسة وافية علم منها أن الرجل يجلس كل ليلة للقراءة إلى ساعة متأخرة من الليل ، كما علم أن الآداة التي سوف يقتل بها خصمه قد أعدها الخضم نفسه لأن ساجدن كان يضع على مائدة في جواره الكتب التي يطالعها ومدينة مذهبة اليد ليقطع بها الورق

وكان برات قد قاس المسافة إلى داره عن طريق الحقول ، فاذابها تستغرق أقل من تسع دقائق ، ولذا خرج من بيته في الساعة التاسعة والدقيقة الحادية والعشرين وتسلل برات حتى بلغ إلى نافذة ساجدن القريبة من الأرض فوجدتها مفتوحة وساعده الحظ إذ رأى أن خادم خصمه قد وضع بعض المشروبات في جوار سيده ثم انصرف بعد أن أمره سيده بأن لا يعود إليه بعد ، بل لقد تطلع برات من عتبة فرأى أن ساعة حائط ساجدن قد بلغت التاسعة والدقيقة الحادية والثلاثين وهو خير وقت قرره لاقتراف جريته

ولم يستغرق قتله لساجدن وقتاً طويلاً ولا جهداً شاقاً فلقد تسلل برات من النافذة إلى الغرفة بهدوء وكان ساجدن مولياً ظهره للنافذة ومنهمكا في القراءة بحيث لم ينتبه لبرات ، وأمسك برات مقطع الورق بيده اليمنى وأسرع فوضع يده على فم ساجدن من خلف ثم أهوى في لمح البصر بطعنة قاتلة على ظهر خصمه فقتله دون أن يدعه ينس بينث شفة

وأراد أن يثبت وقت وقوع الجريمة في

ذهن خادم ساجدن فعمد إلى تمثال كبير قلبه من فوق قاعدته فأحدث هذه القملة دويكاً شديداً قفز برات على اثره من النافذة في الساعة التاسعة والدقيقة الثالثة والثلاثين

وفي الساعة التاسعة وتسع وثلاثين دقيقة كان برات قد عاد إلى منزله فخلع قفازيه اللذين تعمد ارتدلهما من قبل حتى لا يخلف وراءه أثراً لبصمات أصابعه ثم وضعهما في المكان الذي اعتاد أن يضعهما فيه دائماً ثم اتجه إلى التمثال بحيث بدا خياله وخیال التمثال كأنهما صورة واحدة على ستار النافذة ، ونقل التمثال على هذا الوضع إلى مكانه المعتاد في ركن الغرفة

وجلس برات على مقعده وهو مؤمن بأن مسز كوربلي سوف تقرر أنها رأت في مكانه المعتاد فيما بين التاسعة والنصف والتاسعة وخمس وثلاثين دقيقة ، وأن خادم ساجدن سوف يقرر بدوره أن الحادث قد وقع فيما بين الساعة التاسعة وواحدة وثلاثين دقيقة والتاسعة وثلاث وثلاثين دقيقة ، ومعنى هذا أنه لا يمكن أن يكون برات قاتل ساجدن مطلقاً

وكان برات يتوقع أن يزوره الشرطة عقب اكتشاف ممرع ساجدن لما هو معروف بين الناس من العداوة التي بينهما ولذا لم يفزع حين جاءه بعد ساعة أحد مفتشي البوليس يقول :

— لقد خشينا أن تكون قد أصبت أنت بسوء يا مستر برات ، فلقد وقعت سادسة أليمة في دار مستر ساجدن ، حادثة قتل . وما إن علمت مسز كوربلي بهذا الحادث حتى أعلنتنا بخوفها من أن تكون قد أصبت بسوء

وقال برات دهشاً :

— أنا أصبت بسوء . . . وما الذي أوحى اليها ذلك ؟

— خيالك المنطبع فوق ستار النافذة .

فلقد مرت مسز كوربلي من هنا كما دتما وتطلعت إلى خيالك حوالي الساعة التاسعة والنصف فرأت أمراً عجيباً

وصاح برات يقول ؟

— أي هنر هذا الذي تقول وما الذي رأيته مسز كوربلي عجيباً في خيالي ؟

— لقد قالت مسز كوربلي أنه كان بلا أنف !

وبدا الذعر على وجه برات ولاح من الشرطى نظرة إلى الأرض فمال عليها والتقط شيئاً أمسكه بيده وهو يقول :

— يا للعجب هذا أنف ؟ !

وكان الذي التقطه الشرطى من الأرض قطعة من الحجر على شكل أنف مقطوع وقد تندی طرفه بالصمغ

وتفكر الشرطى في الانف ودار ببصره في الغرفة حتى وقعت عيناه على التمثال الزوماني في نفس الوقت الذي كان برات يحمق فيه في نفس التمثال

وكان التمثال بلا أنف . .

وكانت الخادمة قد أوقعت التمثال فانتكسر أنفه وقد خشيت غضب سيدها فوضعت بعض الصمغ على الانف المكسور وألصقته في مكانه ، ولم يظن برات إلى ذلك الأمر لفرط انشغال ذهنه بما كان مقدما عليه من جرم ، ولعله حرك الانف أثناء نقل التمثال فوقع دون أن يظن إلى وقوعه

والثفت الشرطى إلى الانف الذي في يده وإلى التمثال الذي في الركن ثم إلى وجه برات وعاد يقول :

— إذن فلقد كان هذا التمثال هو الذي يطبع خيالك على النافذة في الساعة التاسعة والنصف أي في نفس الوقت الذي قتل فيه مستر ساجدن ، ولا متناص إذن من أن اصحبك إلى الخفر لتوضع سبب تمسكك وضع التمثال في مكانك خلال تلك الفترة ، ولتقول لنا ماذا كنت تفعل في الوقت الذي كان يجلس فيه التمثال مكانك !

# صحيفتنا البهلوانية



## ذكرى للذاكرين

لم يكن في مصر قبل الحرب العظمى أكبر من الحزب الوطني ، وما كانت الأحزاب الاخرى التي اختفت أيام تلك الحرب ثم لم تظهر بعدها إلا خيالات تنحوم حول هذا الحزب كالخيالات التي تنحوم حول الوفد المصري الآن ، فكان الحزب الوطني أكبر الأحزاب وكان المغفور له مرحوم محمد بك فريد أكبر الزعماء ، وكلنا نعلم أنه كان من كبار الاغنياء بما ورث عن أبيه احمد فريد باشا وما كسب من المكاسب الضخمة من المهامة ، وقد اضاع القديم والجديد من مال وعقار وأرض وأثاث ، في سبيل الوطن ، وباع في جهاده لاستقلال مصر كل شيء حتى قد على البلاط فوق سطح منزل في برلين وهو ممنوع من المودة الى هذه البلاد

مرض ذلك الرجل العظيم في بلاد القرية فلم يجد أجر الطبيب وثمان الدواء ، وجاع وعطش ومات من الفاقة والعوز فلم يسأل عنه أحد إلا بعد ان فارق هذه الدنيا لللعونة . فما ذاع نعيه حتى قامت مصر وقعدت وجاء بعض التجار برفاته لدفنه في مصر ، وهات بالطم وهات يابكا ، ويا حزن ويا حشرات تأبين وحفلات ذكرى من يومها الى الآن !

مات في ١٥ نوفمبر سنة ١٩١٩ ولو جمعت الدموع التي مسكتها العيون على ذكره الى الآن لكانت قومية ماء لو ارسل اليه شيء من إرثها وهو حي مامات من الفقر في بلاد القرية ، وانا

اتذكر اننا كننا نتعافل عنه وننساها وهو على فراش الضى والجوع بعد الصحة والنفى والجاه المريض ثم ارانا ننوح عليه كل عام فيقطع قلبي حسرة ونداما على ما فرطنا فيه ، ولكن يعزني ان هذا هو مصير كثيرين من العظماء الذين تجاهلهم الناس في حياتهم وعرفوهم في مماتهم ، ومضى عارف اودي وشي فين !

« واحد »

## الاداب والعلوم والفنون

### في البلاغة

قال رجل من فصحاء الجاهلية : « القتل انفى للقتل » ولم يكن عند العرب في ذلك الوقت عاكم جنح ولا عاكم جنبايات ، فكان زيد بن ربوع بن فزارة يخاف ان يقتله عمرو بن مصعب بن علاثة ، فيقول « القتل انفى للقتل » ويقافله ويشك ظهره بالرمح او يفلق رأسه بالسيف وبطيروليس هناك بوليس ولا نياية ولا سجن ، وهكذا ينفي ذلك اللص القتل عن نفسه بقتل غيره من غير سبب فان لم تظهر الجريمة ضاع الدم هدرا وان ظهرت واراد اهل القتل الثأر هرب القاتل من نهد الى الحجاز او من الحجاز الى اليمن ، فيقتلون احدا قاريه ، وقد يكون من عظمائهم فيطلبونه ويحميه الذين هو عندهم فتكون الحرب ، فلما جاء الاسلام وصارت للعرب حكومة وشرطة وقضاة قال الله في القرآن : « ولستم في القصاص حياة يا اولى الالباب » وصار القصاص الذي هو العقاب هو الانفى للقتل ، وهو الحياة يامنقل ياشخيف يا مدعي ان « القتل

انفى للقتل » الخ من « ولستم في القصاص حياة يا اولى الالباب »

## في العلم

معروف ان الارض تدور حول نفسها ( دوخيني يا لونه ) ويبحث العلماء اليوم في هذه الدورة هل هي من الجين الى الشمال او من الشمال الى اليمن ، والوصول الى معرفة الحقيقة يحتاج الى معرفة رأسها من ذنبها ، وای القطبين هو الرأس وإيهما هو الذنب . ولهذا يخاطر للكشفون بحياتهم في سبيل الوصول الى نهايتها من هنا او من هنا ، ويقول الرحالة كوك ان رأسها كراس الارنب بأذنين طويلتين ، وان ذنبها كذنب الديك . ولكن الرحالة يبري بكذبه في اصل وجهه ويقول ان رأسها رأس سمكة وذنبها رجل بني آدم . ومهما يكن من الامر فانا لا ندري هل هي دائرة من الشمال الى اليمن او دائرة من اليمن الى الشمال !

« اينشتين »

## مصر منذ خمسين سنة

— اكلت عند الحاقى رطل صباب ونصف رطل كفته ورغيفا وسلطه ونصف أقة عنب ودفت تسعة قروش خرده . ( ملابم )

— عاد الشيخ احمد عبد البر من فرنسا بملابس افرنجية واستقبل بالعمة الطربوش فترأت منه عائلته ومشي الاولاد يهللون وراءه بنشيد « افندي تر اكل اللحمه وخبا الرز »

— فقد احد الاوربيين حفظة تقوده فوجدها احد التجار الوطنيين ولما فتحها



أخرج منها أوراق البنكوت. ولصقها على حائط مكتبه للزينة. وأخبره أحد موظفي البنك الأهلى أنها جنيت فضحك الحاضرون وأرسلوا موظف البنك الى مستشفى المجانين

### كلمات ماثورة

— لو تركت لحقي من غير حلاقة لطالت حتى تصير أحدث صلة ودية بين فرنسا وإنجلترا . جان جاك روسو

— البذلة الجديدة الأنيقة تحمل مشاكل مالية أكثر مما تحملها شهادة دكتوراه الاقتصاد

— الدنيا نائمة وعصية الأمم ومؤتمر نزع السلاح من الأحلام التي راها من بنام وهو جائع . موسوليني

### اخبار أوروبا

في باريس : شاهد الجمهور حلاقا في دكانه وهو يقص شعر تثال جان دارك في لندن : استدعت الحكومة غزالي القطن من منشتر ولنكشير ونصبت لهم ان يديعوا ( غزل البنات )

في برلين : خالف المهر هتار لائحة المرور بسيارته فحكمت عليه عكمة الجنب بالحبس يومين في حارة اليهود

### اعلانات مبهوة

#### ورقة للإيجار

. ورقة بنكوت بخمسة جنيهات صاحبها مستعد لتأجيرها الى من يشاء بأجرة شهرية قدرها جنيه واحد ، وهى تستعمل في الحانات ومشارب القهوة ، حيث يترب حاملها ما يريد ثم يخرجها من جيبه ويطلب من الجرسون باقيا فيعتذر الجرسون بعدم وجود فكه ، فيدفع احد الجالسين معه حسابه وهكذا ، والمخاطبة مع ادارة هذه المجلة

### الى المتأقنين

يعان الاسطى حسن منقريوس التزى

زبائه الكرام أنه استعدادا لفصل الشتاء الآتى قد احضر من فلورينقات الاقشة في لندن وباريس أجمل وامتن وابهج الرقع ومستعد لترقيع البدل والبلاطى على أحدث للودات الجديدة وفي المحل كتالوجات جميله

لاخر ما وصل اليه القنوق الباريسي في فن ترقيع الملابس ولدينا اختصاصى الماني لصبغ الرقع القديعة بألوان الملابس المرقمة للذوات والكبراء واصحاب الاناقة

### الاقتصاد الاقتصاد

الحاج حسن المفش المتسول يعلن أنه مستعد لتبديل النقود الفضية بأوراق بنكوت لمن يشاء الاقتصاد والتحويش ، كما يعلن أصحاب المحلات التجارية انه يقبل أوراق البنكوت من جميع الفئات ويبدلها بعملة فضية ويكل تسهيلات للمعاملات ، وعمله رصيف مسجد السيدة زينب ، والرصيف مفتوح من الساعة ٩ صباحا إلى الساعة ١٢

الظهر . وله فرع وراء مسجد سيدنا الحسين يقابل فيه الحسين والزبان إلى الساعة ٩ مساء

### الالعب الرياضية

حمل الانتقال - تمرى في مستشفى

يرفع الى الهواء عصا وزنها ١٧٥ كيلو

السرعة - عامل عاطل يطوف على محلات الاشغال بسرعة ١٥ كيلو في الساعة

اللاكمة - احد سكان الاحياء الوطنية يلاكم بقعة فتسقطه عن سريره بلكمة في فكه الاسفل في الجولة السابعة

### سوق القطن

بورصة الاسكندرية - كل نومه وتعطيطه احسن من فرح طيطه بنزول ١٧ بنطا

ميناء البصل - اعمل بخمسه وحاسب البطال بعمود ٣ (ريالات) على صدور الساسره

### ايضاح للقراء

تقوم دار الهلال بإصدار عنة مجلات وتعنى بنشر مختلف المطبوعات من أدبية وعلمية أسوة بدور الصحافة الكبرى في بلاد الغرب

على ان كل مجلة من المجلات التي تصدر عن دار الهلال مستقلة في إدارتها وتحريرها فتخدم كل واحدة قراءها في ميدان خاص من ميادين الثقافة العامة وتسير على الخطة التي ترسمها هيئة تحريرها المستقلة والمسؤولة عنها

فترجو أن يثبت هذا في ذهن كل قارى فيجعل صلته بكل مجلة مباشرة مخبرا إدارتها الخاصة فيما يختص بالشؤون الادارية أو رئاسة تحريرها فيما يختص بشؤون التحرير

# عدل السماء

— لا أكثر من ان اقول لك  
ان الله يسخر ارادته في بعض الاحيان  
عن طرق غامضة  
وقام سترياج يقطع الفرفة ذهباً  
واياباً وبقي زميله جالساً في كرسية  
وقد غاب في تفكير عميق  
وعاد باج يقول :

— مالك قد صمت يا آرثر وما الذي  
عساك ان تفكر فيه ؟

— لقد تذكرت أن كثيراً من حوادث  
السرقه تقع في الايام الاخيرة في عرض  
الطريق العام ، حتى لقد قرأت في جريدة  
الامس أن مسافراً قطع عليه الطريق في  
سفره عند بلاك هيث وقد رماه اللص  
بالرصاص

— بلاك هيث ؟ .. إن رافهمم يملك  
بيتاً بقرب هذه البلدة . . الا ترى سخرية  
القدر ؟ .. مسافر يقتل في بلاك هيث بينما  
يحيا رافهمم ليحتفل بزفافه بعد أسبوع من  
هذا التاريخ ، ذلك الزفاف البهيم الذي  
يقضي فيه على حياة فتاة .. أين عدل السماء ؟  
— انني واثق من هذه العدالة .

ورفع آرثر عينيه صوب صديقه وتقدم  
باج نحو صاحبه يضع يده على كتفه في حنو  
وهو يقول :

— اغفر لي هذه السخرية يا آرثر فقد  
أخرجني الألم والحزن عن أطواري وأنت  
علم بأنني رجلاً أعزب مثلك لا شأن لي  
بالنساء ، ولكنني اكتشفت انني أحب  
بنيابو أن أكثر مما كنت أعتقد وهأنذا  
تراها تكاد تقع بين يدي وغد زيم لتضحي  
زوجة له ، وليس لدى من حيلة لدفع هذه  
البلية عنها ، فأنا تنس . . حزين . . محطم  
— ذلك لأنك قليل الاعيان بادل  
السماء ، أما أنا فواثق بأن هذا العدل سوف  
يتخذ الفتاة فهون على نفسك وتذرع بالايمان  
والصبر . . والآن هيا بنا إلى العمل فاماننا  
دراسة قضية ذلك النزاع . .

\*\*\*

وقف اللورد رافهمم هندد سلم عربته

وسار الرجلان حتى بلغا مكتبهما الخاص  
جلسا يتحدثان . وقال باج :

— إنها لجريمة يا عزيزي آرثر !  
— أنت على حق يا تيتوس  
— إذن فانت تعترض على هسندا  
الزواج . . ؟

— بلا شك فان الرجل غادع بل وحش  
— هذا إذا كنت تقصد اللورد راف . .  
— أجل انني أقصد اللورد رافهمم ،  
انه وحش بل كلب . .

— لا تحقر الكلاب بهذا الوصف  
فانها انبل من ذلك الرجل ، تصور وقوع  
بنيابو آن الطاهرة البريئة بين براثن هذا  
الوحش القادر . .

وقال زميله في صوت قريب من البكاء :  
— وددت لو أن هذا الزواج للوروع  
لا يتم

— إذن يجب منع هذا الزواج  
— ولكن كيف يكون ذلك وأنت  
علم بأن اللادي ارسولا تصر على تنفيذه  
— لتحل اللعنة على هذه المرأة وعلى  
ذلك الشيخ رافهمم . ان الذي يدهشني حقاً  
ان لا تتدخل العناية الالهية في هذا الامر  
فتصقق رافهمم وبخيمته لقوره حتى تنفذ  
الفتاة البريئة من الوقوع بين مخالبه  
— اجل ، إذا لم يكن في وسعنا ان ننقذ  
عميلتنا ، بل صديقتنا المحبوبة ، فلا أقل من  
ان نطالب لها الاضامن من الله . .  
وقاطمه زميله بقوله :

— انه سوف ينقذها يا تيتوس  
— ماذا تعني بذلك يا آرثر ، انتعتقد  
ان الله سوف لا يسمح بوقوع هذه البلية .  
اريد ان اسألك ماذا تعني بما تقول ؟

كان دخولها إلى مكتب الهاميين  
أشبه بنسمة من نسبات الربيع هبت  
على غير انتظار ولا ترتب فبغت  
لونا من الحياة البهجة

ووقفت الفتاة الحسناء تهم  
بالانصراف فبدا حشها في تجاه من  
ذلك الرأس المرتفع في أنفة إلى  
أحصى قدمها الدقيقةتين

ووقف الهاميان ، وكلاهما في منتصف  
العمر ، يهيان الفتاة في رصانة وجد . .  
فهذا مستر تيتوس باج قد وقف بقامته  
المدببة وصدره القوي العريض ، وذلك  
مستر آرثر لافداي القصير القامة ، كلاهما  
يعد يديه للفتاة فهدت لكل منهما ذراعاً وسارت  
بينهما حتى بلغت الباب حيث كانت تنتظرها  
عربتها

والنحن مستر باج يقبل يد الفتاة وهو  
يودعها بقوله :

— ثقي يا مس بنيابو آت اننا لسنا  
عاميينك فقط بل نحن صديقاتك أيضاً  
ومال مستر لافداي يقبل يديها الأخرى  
ويقول :

— نحن : باج ولافداي اخلس الناس  
لك وأشدحم حمية في خدمتك  
وتتمت الفتاة تقول والدمع يترقرق  
في عينيها الجليتين :

— أنا عليمه بذلك وان صداقتكما  
لتبحث إلى نفسي راحة وطمأنينة ، فان  
اللورد يفزعني في بعض الاحيان ، وها هو  
يتعجل الوقت الذي أزف اليه فيه ، وتلك  
ارادة حتى أرسولا ولا عيس من تنفيذها .  
أسعد الله أوقاتكما يا صديقي العزيزين  
مضت العربية بالفتاة وصاح باج يقول :  
— يالها من امرأة شريرة . .  
والثفت اليه زميله متعجباً يقول :  
— لملك تقصد عمة الفتاة : اللادي

ارسولا  
— أجل ، ما في ذلك شك  
— وأنا اشاطرك ذم هذه المرأة من  
كل قبي



يحدث السائق قبل أن يركب بقوله :

— يجب أن أكون في لندن الساعة العاشرة مساءً ، هل سمعت؟ ويجب أن أكرع بالحيل على أن لا أشتد في السرعة لأنني لا أحب ارتجاج العربى بالطريق. هل فهمت؟ وانطلقت المركبة وكان الليل قد بدأ بنشر ذوائبه السوداء

وما كادت العربى تقطع ميلاً حتى وقفت فجأة وكانت وقفة هزت اللورد في مجلسه

هزة عنيفة فتفتح نافذة العربى ساخطاً ليوجع السائق ، فإذا به يراه مرفوع اليدين وإذا برجل مقنع قد وقف على كعب من العربى وفي كل يد من يديه مدس هائل

ونعس اللورد بيده كأنه يبحث عن كيس نقوده وهو يقول :

— ماذا ؟ لس . إذا كانت طلبتك النقود فيها كلها وابعدهن طريقنا

ولم يكذ اللورد يتم عبارته حتى كان قد أخرج يده من النافذة فجأة ، وإذا باليد تحمل مدساً انطلقت منه رصاصة أصابت الرجل المقنع في الصميم وترنح الرجل المقنع قليلاً ثم ما لبث أن تمالك نفسه وسار بخطى وئيدة نحو العربى ونحو اللورد رافقهما والمدسان مشرعان في يديه ودوى طلق تارى أصاب اللورد

في الصميم وانحدرت العربى في تلك اللحظة مسرعة ، وألمب الحوذى ظهور الخيل بالسياط فانطلقت لا تلاوي على شيء والعربى من ورائها تتأيل ذات الجين وذات اليسار. وماذا يضرب السائق من تمايل العربى وارتجاجها الآن بعد أن أصعبت الرصاص لسان اللورد عن الاحتجاج والشتيم . إلى الأبد !

وسار المقنع نحو الجواد في خطى متثاقلة ثم جمع اشتات قواه وتمايل حتى ركب الحصان ومضى

\*\*\*

ذهب مستر باج في اليوم التالي إلى مكتب الحمامة الذي يشترك فيه مع لافداى فدهش إذ رأى أن زميله لم يأت بعد وكان من عادته أنه يسبق باج إلى الحضور ونادى باج الكاتب يسأله :

— ألم يأت مستر لافداى بعد ؟

— كلا يا سيدى

— هل قرأت «الغازيت» ؟ .. تقول لا ؟ .. إذن استمع إلى هذا النبأ



وانطلق باج يقرأ :

« حدث في ليلة الأمسى أن اعترض أحد قطاع الطريق القنعين عربى اللورد رافقها على مقربة من بلاك هيث وقد أطلق اللص الرصاص على اللورد فإرداه قتيلاً . ولكن خوذى اللورد يؤكد أن سيده قد أصاب اللص برصاصة في الصميم وأن قاطع الطريق هذا قد تألم من تلك الإصابة ألماً بالغاً نسي معه أن يعمل أسلأب جريمته . ومن هنا يبدو الأمل قوياً في أن يكفر ذلك اللص الزنيم عن فعلته المجرمة بحياته .. »

وقطع مستر باج القراءة بقوله :

— حاش لله

وفغر الكاتب فمه وراح يسأل سيده :

— أحق ما تدعوه به يا سيدى . ؟

أترى مثل هذا السفاح جديراً بحمل الدعاء ؟

— لقد أصاب ذلك الرجل فيما فعل .

ولاشك أن العناية هي التي سددت مرماه

وسكت باج عن الحديث إذ سمع وقع خطى قادمة ، فرفع صوته يصيح :

— هذا أنت يا آرثر ... تعال

واستمع إلى هذا النبأ فقد تحققت عدالة السماء

وغاض السرور المفاجىء من وجه باج إذ أن التقادم لم يكن لافداى بل كان خادمه الأمين توماس .

وكان الخادم يادي الحزن وقد احمرت عيناه من أثر البكاء

ولم يقل الخادم كلمة وإنما هد يده إلى باج بهذا الخطاب :

« عزيزى تيتوس .. »

« انتهج ... فلقد تحققت

عدالة السماء وتمثلت رحمة الله في انتقائه لصديقنا آن

« ولما كان اللورد رافقها قد مات ميتة لاشك فيها فقد أصبحت بنبلوب

آن حرة طليقة أستطيع أن أتزوج

بمن هو أنبل وأطهر من ذلك الوغد

« اذكرني أنت ونبلوب آن

إلى أن نلتق جميعاً يوم الحشر العظيم

« آرثر لافداى »

وصاح باج في صوت مختنق يقول :

— سيدك . . . ماذا حدث لسيدك ..

أين هو ؟

— لقد مات في الساعة الثانية عشرة

والنصف بعد منتصف ليلة الأمسى

وهكذا ضي آرثر لافداى حياته لبقنع

صاحبه بأن ثمة عدلاً في السماء ، عدلاً أهذه

آن واسعد زوجها العتيق باج ، وكلف

آرثر . . . الحياة ! !

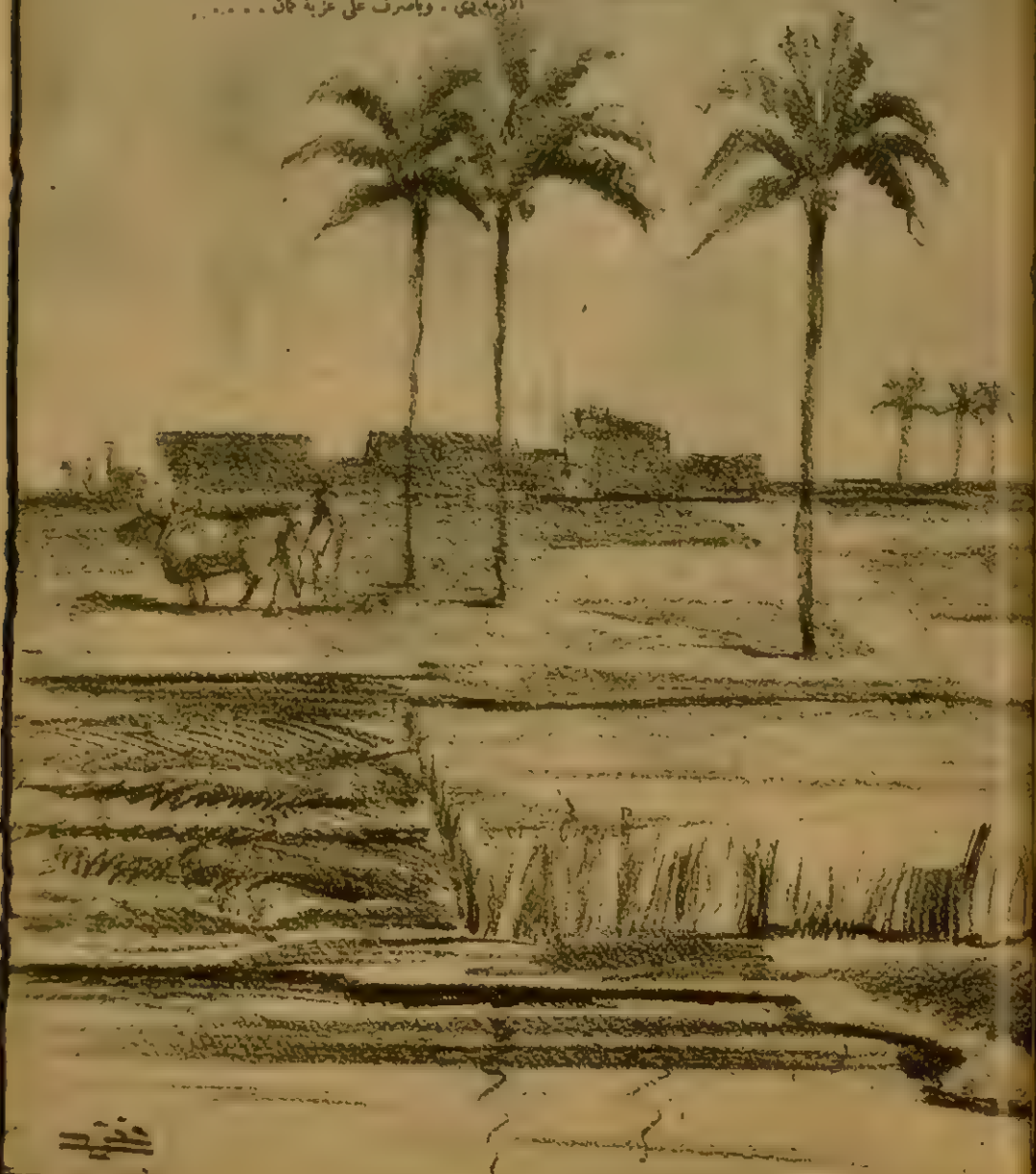




## يصرف على عزبة . . .

— مالك يا محمد بك ؟ كفا الله العسر . ليس ليس جاعك والوجاعة  
جاعتك ؟

— ليس ايه ووجاعة ايه ؟ دانا يا صرف على ولادي وعلى عيالي في  
الازمة هي . ويصرف على عزبة كان . . . . .





— بحسب في ايه يا جيجا ؟  
 — سيبي في مالي . أنا يا حسب في الاربعة آلاف جنيه اللي خسرناها  
 — في ايه ؟ في تجارة والا في البورصة ؟  
 — في اليانصيب !

— نمرتك فرقت بنط واحد ؟  
 — لا . في الحقيقة انا ما اشتريتش يا نصيب . واسكن لو كنت  
 اشتريت موش يمكن كنت اربح أربعة آلاف جنيه ؟



## في المناورات

الكابتن - ألا تعلم يا جاويش انك في موقفك هذا تعرض نفسك لذلك العدو الوهمي الذي يبعد عنك ثلثمائة ياردة ؟  
الجاويش - أجل يا كابتن ولكنني واقف هنا خلف صخرة وهمية يبلغ ارتفاعها عشر اقدام

## مدرس

- اني ظآن ؟  
- سأنيك بماه  
- لقد قلت لك اني ظآن ولم اقل اني قدرا

## نسيم

- زوجتي تعطيني كما ارادت مني هودا  
- اذن فهي تستحق ماتأخذها واكثر منه ١٩

## مقاطعة

السيدة التي تنوق السيارة لعسكري المرور : تقول انني اسوق بسرعة اربعين كيلو في الساعة ؟ ولكنني لم اسر بالسيارة سوى عشر دقائق فقط . فكيف تقول اني قطعت اربعين كيلو في ساعة ؟

## صادق

السائح - هل هذه المدينة صحية ؟  
الدليل - صحية للغاية ! فاني حين جئت اليها لم اكن استطيع ان الفظ لفظا ولا ان امشي بل كنت احمل حملا الى السرير !  
السائح - هذا عجيب ! اذن فهي صحية جدا !

الدليل - لقد ولدت بها

## تأثيت البيت

- هل ارشتم منزلكم الجديد ؟  
- اجل ، فرشنا غرفة الجلوس باناث حصلنا عليه مقابل كوبونات السجائر  
- والغرف الاخرى ؟  
- مملوءة بعلب السجائر التي اشتريناها

# ثلاثة اسباب تدفعك الى استعمال

## الاسبرين

- مفعوله السريع مضمون  
في جميع حالات الروماتزم  
والزكام وتوتر الاعصاب  
والآلام الرأس

- احتمال تعاطيه دون  
حدوث ضرر

- هو مستحضر بابر ،  
الماركة التي تضمن لكم جودة  
الصنف

## ارفضوا ما عداه



الوكلاء : اخوان جرونييه  
مصر ، اسكندرية ، تل ابيب

العربية من الاطلاع على محتويات هذا البحث  
الفيد فعملت على نقله وارقدته بكلمة موجزة  
عن الشيوعية في مصر وما فعلته الحكومة  
لدرء اخطارها ووقاية البلاد من شرورها  
يطلب الكتاب من مكاتب الهلال  
(بالقجالة ) والانجليزية (بعباد الدين )  
وهندية (عبدان سوارس ) والانجليزية  
المصرية (بشارع قصر النيل ) ثمن النسخة  
١ قرش صاغ واحد

# الشيوعية

حرب على الله - حرب على الحضارة - حرب على البشرية

عنوان الكتاب الذى اصدرته لجنة  
نشر للطبوعات الصالحة وقد حوى ترجمة  
البحث للشهور مجلة العالمين الفرنسية وهي  
تعد من أهمات المجلات الاوربية للسيد  
العلامة المطران ميشيل ديربيني رئيس معهد  
الاعاث الشرقية الحبرى في عاصمة الكتلكة  
وقد سبق للأهرام ان نشرت مقتطفات  
منه. والى القارىء ما جاء في مقدمة الكتاب  
من حيث موضوع الكتاب واغراضه :

نشرت مجلة العالمين (La Revue des Deux Mondes) بحثاً مستفيضاً للسيد  
العلامة المطران ميشيل ديربيني (S.G. Mgr. Michel d'Herbigny) رئيس معهد  
الاعاث الشرقية الحبرى في عاصمة الكتلكة  
اتى فيه على وصف الشيوعية وما وصل اليه  
جألها من واسع الانتشار بحيث اصبح يتهدد  
النظام الاجتماعى في انحاء العالم جميعاً .  
ويلاحظ ان سيادة الكاتب توخى في مقاله  
ان ينقل الى القراء صورة صادقة لما يدور  
في اندية الحزب الشيوعى . فأكثر من  
ايراد عبارات حربية متقولة عن دستور  
الحزب ونشرايه الكثيرة ، ومقتطفات من  
خطب زعمائه وكتاباتهم . ولاشك ان هذه  
الطريقة تبعث الاطمئنان في قلب كل متشكك  
( مهما ارتقى في غلوه ) الى صدق الباحث  
ومحة روايته . وقد يبدو هذا الامر  
ضرورياً اذا ما علمنا ان زعماء الشيوعية  
يتذرعون بالانكار واتهام رجال الدين  
بالتعيز ومحاربة الشيوعية للدفاع عن كيانهم

## كلما زاد علمك زاد ربحك



« ثلث تميز دروسى معكم انه ضاعفت راتبى » هذا ما كتبه لنا احد تلامذتنا وكتب  
آخر : « تحصلت على المركز الذى رصمتم على به وقد زاد راتبى خمسين فى المائة »  
تأتينا بطلبات كل يوم تقريباً يظهر لنا فيها ثابتهما حسن ظنهم بمدارس المراسلات  
الدولية ورسائل اخرى كثيرة يبلغوننا بها حسن تقديرهم  
ان الاولوف من تلامذة مدارس المراسلات الدولية قد بنوا فى مراكزهم بيوتا  
او اخذوه قد رفقوا — ذلك لانه اصحاب الاعمال يعطونه انه تلامذ مدارس  
المراسلات الدولية فهم أكفأ فى عملهم مدرسوهم فى انفسهم  
اذا اردت ان تقضى الى ايجاد وظيفة وانه تزيد فرص التقدم ، انظر بقدر مدارس  
المراسلات الدولية هي الوجدة التى تكفل لك المصروف على رغباتك  
اقطع هذا الكرويه اليوم وارسل لنا فى طلب الكتاب المجانى عن الوظيفة التى  
نود ان تحصل عليها : —

### INTERNATIONAL CORRESPONDENCE SCHOOLS 17, Sharia Manakh, Cairo.

Please send me your booklet containing full particulars of the course of Correspondence Training before which I have marked X. I assume no responsibility.

Accountancy	Salesmanship	Architecture	Mechanical Engineering
Advertising	Scientific Management	Building	Mining Engineering
Book Keeping	Shorthand Typewriting	Chemical Engineering	Motor Engineering
Professional Exams.	Steam Engineering	Civil Engineering	Municipal Engineering
University Exams.	Textiles	Technical Drawing	Poultry Farming
Woodworking	Aeronautics	Electrical Engineering	Sanitary Engineering

NOTE.—The I.C.S. teach wherever the post reaches, and have 300 courses of study. If, therefore, your subject is not on the above list, write it here.

Name \_\_\_\_\_  
Address \_\_\_\_\_ E. 385. 309



# زوجها الاول !

نادى مستر بريكلي ، رئيس تحرير القسم الاخبارى بجريدة «العالم» الفتي براد براون فلما اقترب من مكتبه صاح به يقول:

— اسمع ... لقد سمعت من وجودك هنا . صحيح انني صادفت في حياتي الصحفية كثيراً من المندوبين «السخفاء» ، ولكنك تستحق ان تكون على رأس قائمتهم جميعاً . لما من مرة أردنا ان نكلفك بعمل الا وقدناك فلا تجدك ، وما كلفناك بعمل الا وعدت الينا بما هو اقرب الي التأليف منه الى الواقع ، ومثل هذه المؤهلات لا نسمح لك بالبقاء في هذه الجريدة بعد ، قد تكون مواهبك تؤهلك لان تكون نصيباً مختلف للواضيع ، ولكننا هنا نريد أخباراً ووقائع حقيقية

وعلى كل حال فاني اعطيك في هذه الليلة آخر فرصة تبرهن فيها على كفاءتك وهي فرصة طيبة لو عرفت كيف تستغلها وسوف تتاح لك هذه الفرصة في الحادية عشرة من هذا المساء على رصيف اللبنة . هل سمعت عن «لوسيل لابار» ؟

— أجل سمعت عنها

— اذن اذهب الى مقابلتها وخذ منها حديثاً ، لقد تزوجت هذه الممثلة العظيمة زهاء ست مرات ولا شك ان قصة حياتها تلك للقراء وتستحق النشر على الصحيفة الاولى ! انا اعرف ان لوسيل تحب الصمت والسكتان كجريتاً جاروبو ، ولكن هذه هي فرصتك الاخيرة فاغتنمها

— ولكن لوسيل لم تتحدث الى صغفي قط ولم تبس لأحد بشيء عن ماضيها مطلقاً . لما تطلبه مني الآن أشبه شيء بقرار فضلي من العمل ... وعلى كل فسوف احاول

— ارجو لك حظاً سعيداً

— اشكرك

وكان وجه براون مقطباً طوال ذلك الحديث تشيع فيه كآبة غامضة ، في حين ان كانت ملامح بريكلي تتم عن قسوة فيها شيء من السخرية والاعتقاد بأن الفتي لن يفلح في مهمته

كان براون غريباً عن المدينة وكان حديث العهد بالعمل في جريدة «العالم» ، ولكن بريكلي بدأ يضطهده منذ أن دخل الجريدة لأول يوم . وما كانت مطالبته لإياه بقبالة لوسيل لا بار إلا دليلاً على أنه ينبغي التخلص منه دون أن يعطيه فرصة حقيقية يبرهن فيها على جراته ومقدرته . ذلك ان تاريخ حياة لوسيل الداخلية لا يعرفه أحد ولم تبس به لوسيل للحقوق ، بل هي تتحاشى رجال الصحف ومندوبيها كأنهم يعملون وباء لا شفاء منه

ووضع براون قبعته على رأسه وخرج من غرفة قسم الاخبار بجريدة «العالم» ، وكان بريكلي لا يزال يراقبه وهو جالس على مكتبه في صدر الغرفة ، فلما أن خرج الفتي من الغرفة قال بريكلي :

— هذه خير طريقة للتخلص منه ما دام لا يسعى الى الخروج من العمل من تلقاء نفسه

وعاد بريكلي يكب على عمله إلى ان بلغت الساعة الثانية عشرة فالتفت إلى المكتب الذي يجاوره ووجه الحديث إلى تود مورتون أحد مندوبي «العالم» فقال :

— لم يعد براون بعد ... ويخيل الي أنه لن يعود ولذا فقد اعددت ما سوف ينشر في الصحيفة الاولى بدلاً من حديث لوسيل لابار فأنا على ثقة بأن براون لن يستطيع أن يوافينا بشيء جديد عنها وتلفت مورتون الى الباب وهو يقول :

— ها هو قد اقبل الآن ... يا قه

يخيل لي أنه يتأهب للعمل ا ورفع بريكلي بصره ينظر الى براون .



## سيدة تسر بنحافة زوجها

١٥ كيلو من اللحم

زف الى الفراء بصرى عظيمة يمر لما جميع الزوجات اللواتي تزوجن رجلا من ذوى السنة . وهذه البصرى هي نتيجة تجربة سيدة كان وزن زوجها منذ عهد قريب ١١٥ كيلو . وقد وصلنا منها الخطاب الآتي :

« اني أشعر شعوراً صادقا بوجود الكتابة البكم ممثلة أن زوجي عكف ثلاثة اشهر على تناول املاح كروشن ففقد وزنه من ١١٥ كيلو جراماً الى ١٠٠ كيلو . ولولا املاح كروشن لما حصل زوجي على هذه النتيجة الباهرة . ولما كنت أنا نفسي صينة فقد بدأت بتناول املاح كروشن منذ ثلاثة أسابيع ، وفي غضون هذه المدة القصيرة فقد وزني من ١٥٣ رطلاً إلى ١٤٤ رطلاً ، وهذا نحن الآن مقتطعان تمام الاغتياب . من : م . س » يستنتج مناعلم أن املاح كروشن تلاخي أسباب السمنة لانها تساعد الاعضاء الباطنية على القيام بوظائفها بدقة ونظام ، وأيضاً تساعد على ابراز جميع الفضلات والمواد السامة التي لو بقيت في الجسم لتجمعت وتحوّلت بواسطة التحليل الكيماوي الذي يحدده الجسم الى مواد شحمية

## الامراض الجلدية ومعالجة تشوهات الوجه عيادة الدكتور روبنلخت

الاكروما . حب الشباب . النمش . اثر الجروح . استئصال الشعر من الوجه . التجعد . الوشم . اضطرابات النساء الشهرية . العرق الزائد . السمنة الزائدة . النحافة الزائدة . الحفرة . حبة البرون . الجروح على اثر العمليات . اشعة اكس . اشعة فوق البنفسجية . الخ

شارع عماد الدين حرف ث الدور الثاني  
رقم ٢١ بمصر تليفون ٥٣٠١٧  
العيادة من ١٢-١ صباحاً ومن ٦-٤ مساءً

## اعلنوا

عن بضائعكم

ليشتريها الناس

دهشاً متتالاً عما عساه قد اعترتم أن يكتب وتقدم براون من احدي الناضد غلغ سترته وجلس لدى الآلة الكتابة وابتهامة عدم الاكتراث - التي اعمارت بريكي منذ بدأ براون العمل في « العالم » - ترسم على وجهه وتعلمه .

وحس بريكي يقول لمورتون :

— انني لأنساءل : أية قصة خيالية سوف يكتفها براون هذه الليلة ؟

وانكفا براون على الكتابة فغضت خمس دقائق ، ثم غش ، وبريكي يتظاهر بالعمل وعينه لا تغفل عن التطلع الى براون في حيرة ودهشة .

ودخل الغرفة في تلك اللحظة أحد مندوبي جريدة « العالم » المتنازين ( سيلبي هاينز ) فغضى في طريقه حتى بلغ مكتب بريكي ثم اغنى عليه يقول :

— ماذا عساه يكتب براون هذا ؟

— عن لوسيل لابر : قصة للنشر على الصحيفة الاولى . يخيل الى أنه قد وفق الى حديث طويل عنها فانه لبث زهاء ربع ساعة وهو يكتب بسرعة ، ولا تزال امامه كومة من الورق الذي جاء به مكتوباً ولم ينقله على الآلة الكتابة بعد وقال سيلبي ساخراً :

— حقاً ؟ ولكن مارأيك في أن براون قد كتب كل هذه الأوراق في حانة الفانوس الاخضر خلال جرات طويلة من الليلة ؟

— ولكن براون فتي ذكي . . .

— بل قل انه خيث ولا أحسبه سوف

يخدعك بما يخلقه من حديث عن لوسيل .

— ثق أنه لن يستطيع ذلك ولو

أراني الحديث موقعاً عليه بامضاء لوسيل لابر نفسها

وخرج سيلبي من الغرفة لتفشاء عمل

أمره به بريكي ، وأتم براون الكتابة بجمع الأوراق من أمامه ثم رتبها وحملها الى بريكي ووضعها أمامه وحلق بريكي في وجه براون لحظة ثم استرد بصره الى الأوراق التي وضعت على مكتبه ثم قال :

— آه لقد تذكرت . . حضرتك

مستر براون ؟ وهل تريد يا مستر براون أن تقول ان هذه هي أولى عاولاتك في تأليف القصص الخيالية . . ؟

— هذه قصة لوسيل لابر التي طلبت مني أن كتبها لك ، لتكون فرصتي الكبرى ونلتشر على الصحيفة الأولى

وأمسك بريكي الأوراق وراح يطالع بسرعة وهو يشتم مرة وبعبس أخرى ثم يتفجر ضاحكاً ويعود الى العبوس

وما كاد بريكي يصل الى ختام القراءة حتى علا ضحكته ثم ناول الأوراق لبراون وهو يقول :

— موضوع جميل . . أنت مدهش وتابعة يا براون ! ولولا انني علم بانك تذهب الى مقابلة لوسيل ، ولولا معرفتي بانك كتبت هذه القصة في حانة الفانوس الاخضر ، لولا ذلك لكنت خدعت ببراعتك وسعة خيالك وصدقت هذه القصة البديعة . اما والامر كذلك فانني آسف إذ اقول لك انه ليس لك من عمل هنا

— ولكنني اقول لك ان . . .

واقطعه بريكي بقوله :

— لا تنقل لي شيئاً ، اذهب الى الصراف

لتسلم حسابك

— هذا آخر ما نقوله ؟

— بقى سؤال : لقد حاولت ان اعطيك

فرصة بان كلفتك بكتابة قصة واقعية عن

حياة لوسيل لابر ، فلم لم تجرب حظك ؟



— كيف ... ؟

— لإذهب وبع قصتك الوهمية هذه  
لجريدة «الستار» فقد يتخددعون بها إذا  
أنهم لا يعرفونك كما أعرفك أنا.  
— حسناً

وجمع براون أوراق قصته ثم نظر الى  
بريكلي تلك النظرة الساحرة المتحدية التي  
طلما أحنقت بريكلي وخرج الفتى من الغرفة  
في خطى وثيدة متمهلة

ومضت ساعات الليل في هدوئها البطيء  
وأقبل النهار ، وكان بريكلي قد نسي براون  
وحدث قصته لولا أنه أمسك بنسخة حديثة  
الطبع من جريدة «الستار» فرأى في  
صدرها هذا العنوان بحروف بارزة :

« القصة الواقعية لحياة لوسيل لابر  
الداخلية - بقلم براد براون »

وطلب بريكلي محادثة جريدة «الستار»  
وليث المندوبون والمخبرون المجتمعون في  
رفقته صامتون في وجوم الى ان سمعوا  
بريكلي يقول في التليفون :

— بريجز ... ؟ أردت أن أحدثك عن  
لك القصة التي نشرتها عن لابر ، لقد  
كتبها براد براون في حانة الفانوس الأخضر  
دون أن يذهب الى مقابلة لوسيل مطلقاً ..  
وكان صمت قطعته بريكلي بعد قليل  
بقوله :

— إيه ... ماذا ؟ ... يقول  
ان ...

ووضع بريكلي الساعة في مكانها حانفاً  
ثم طاف يبصره الحائز في تلك الوجوه  
الترقية التي كانت تحيط به وقد شاعت فيها  
علامات التساؤل !

وأخيراً قال بريكلي في أنه الهزوم :  
— لقد أضعت أنا الفرصة ببقاوتي فان  
براون كان خير من يكتب قصة واقعية عن  
لابر لأنه ... اول ازواجها

# المطبخ الفضة الثلاثة

كاوجيت نصف كريم أفضل طعام للأطفال الضعفاء

سكرت كاوجيت وأفر المواد الغذائية ، محضر  
بطريقة علمية لتجنب إختناؤ  
الطفل

كاوجيت «لاسيدك» طعام لينة كاوجيت المحتوي على  
مادة البينيك للأطفال  
المصابين بالزلازمة المعوية

كل علبه مكتوب عليها آخر تاريخ لاستعمال محتوياتها

## Cow & Gate Milk Food

المطبخ : اخوان جرين بمصر والاسكندرية

c. 9-10



لأنه مشغول

جدا ، اضطرب رزق  
افندي لان يرتدي  
الجاكته على السلام ،  
ويربط الكرفته ،  
كيفما اتفق وهو يمدو  
قفزا في الشارع

# حضرته مشغول جدا

٢٤ ساعة من حياة رزق افندي

خرج رزق افندي  
من الوزارة  
وركب الترام فلما  
وقطع الطريق الى  
التزل كما لو كان في  
مباراة رياضية . كل  
ذلك خوفا من ان

تتمدد يد الى الخطاب

طول هذا الوقت كان بال رزق افندي  
مشغولا جدا !!

هل البنت الحداثة كفت الخطاب  
المتقي على الارض ؟ هل زوجته الذكية  
ستعرف قيمة الخطاب إذا كانت قد عثرت  
عليه ، فلا تلقيه في صفيحة الزبالة ( لأن  
رزق افندي لم يكن لديه سلة للمبملات ) ؟  
يا لها فرحة قد الدنيا !!

الخطاب موجود على المكتب ، لا يلقي .  
لأن هذا اليوم كان « يوم الفسيل » . وفي  
ذلك اليوم ينصرف نشاط زوجته وخدمته  
الى جمع الملابس الوسخة وتنظيفها . وتلك  
عملية تستغرق النهار حتى العصر أو المغرب  
الخطاب موجود والحدثة ، لكن أين  
الدوسيه ؟ هل نسيه في الترام ؟ هل  
نسيه في المكتب ؟

ظل رزق افندي يلقي على نفسه الاسئلة  
تلا الاسئلة ، وهو مشغول البال جدا جدا  
إلى ان جاء للمغرب ، وهو مضرب عن  
الطعام لأنه مشغول جدا ، مضرب عن  
الحديث مع زوجته لأنه مشغول جدا ،  
مضرب عن النزول الى القهوة لأنه مشغول  
جدا .

وفي مساء زاره صديقه وزميله في  
العمل « مختار افندي »  
جاء يرد له « الالهام » ويشكره  
مختار : مالك يارزق افندي ؟ انت  
مشغول جدا ؟

رزق افندي : ابوه مشغول جدا  
مختار : ليه ؟ عندك من هنا للصبح  
تقدر تخلص الشغلانة أربعة وعشرين قيراط

يرافق رزق افندي !!

لقد وصل الوزارة في الموعد الضبوط ،  
وكتب اسمه الشريف في الساعة الثامنة الا  
دقيقة ووثب كالمز على السلام ، كل  
ثلاث سلام في خيط  
وأقبل على مكتبه بشبهة ، واستفتح عمله  
« بحرقه »

— عندك « الالهام » يارزق افندي ؟  
— مش فاكر !! سيدي أنا مشغول  
جدا . . . أظن نسيته في الترام  
— يا أخي « الالهام » طالع من  
الدوسيه اللي تحت باطك

— تعال خذ من سكات ، واقراء من  
سكات مش عايز حد يكلمني ولا كلمه !!  
انا مشغول جدا  
— عنك يارزق افندي ، أنا تحت أمرك  
— مرسى

ونشر رزق الدوسيه ونظم الأوراق ،  
ثم بعثها . ثم رتبها وبعثها . أين الخطاب  
الدوري رقم ١١٧٩ ؟  
كان يا خبر أسود ١٠١

لقد نسي رزق افندي الخطاب غمرة  
١١٧٩ على مكتبه

ليس أمامه إلا شيء واحد ، يتقذ به  
للوقف . عليه أن يدعى كذبا أن هذا  
الخطاب « تايه » في الدوسيهات التي أمام  
رئيسه . وعليه أن يستحضرها واحدا  
واحدا . ويفتش في كل منها عن الخطاب  
« إياه » على حدة . وبذلك يتنقش النهار  
وهو مشغول جدا جدا ، دون ان يعمل  
عملا أبدا أبدا

\*\*\*

ولأنه « مشغول جدا » ، ركب الترام  
على ثلاثة خطوط - من السكاكيني الى  
المحطة ، ومن المحطة الى العتبة الخضراء ،  
ومن العتبة الى ميدان الفلكني حيث شارع  
الحوياتي الذي فيه وزارة الخارجية . وكان  
في امكانه أن يبرق قتيلا في ميدان السكاكيني  
حتى يأتي الترام غمرة ٢٧ الذي يجتري شارع  
المسكة نازلي في ميدان الاسماعيليه في ميدان  
الفلكني . وكيف يصبر الرجل « للمشغول  
جدا » ، والسم في عروقه يفور وثورة  
أعصابه تتأجج وفكره مبلبل لا يستقر على  
حال ؟

لم يفطر رزق افندي لأنه كما مر بك  
كان مشغولا جدا - عنده شغلانته مهمه  
سهر بسببها طول الليل يكتب ويحرر  
ويراجع حتى دقت الساعة الثانية بعد  
منتصف الليل ، فلم يسمع دقاتها لأنه مشغول  
جدا ، ولولا أنه نام على مكتبه من التعب  
والاعياء لانجز « الشغلانته » المطلوب منه  
أداؤها بسرعة وباتقان

نام رزق افندي رغم كونه مشغولا جدا  
والدوسيه امامه مبعثرة محتوياته . واستيقظ  
في الساعة سبعة ونصف صباحا . . .  
يا خبر أسود ؟ ان موعد دخول  
الدواوين قد أرف ١١

لم يبق غير نصف ساعة ، ثم يشرع  
للووظفون في كتابة اسماهم ( على شريط  
الساعة ) حتى يعرف الرؤساء في أي دقيقة  
حضر كل موظف

فلاجل هذا ليس نصف البدلة في الدار  
والنصف الثاني على السلام ، ويربط الكرافته  
في الطريق وركب ثلاثة تراموايات

# أفندي الدخان



هو الدخان  
المفروم باليد

الفرم باليد يحفظ نكهة الدخان الطبيعية ورائحته الزكية  
البستاني لا يستعمل الماكينات  
ويكون دخانه يفرم بأيدي خبراءه  
لذلك استطاع أن يخرج سيجارة فائقة نفاذة طعمها ذكية وفائقة  
فوزا للصناعة الوطنية وحقرا للعامل المصري

سجاير الدكتور البستاني الوطنية

توزيعها دليل على جودتها

استعملوا الاعلان ليشتري الناس منتجاتكم

رزق افندي : نيت الدوسيه  
عنتار : ازاى؟ انا شفته معاك وانت  
نازل من الترام ا

رزق افندي : أبداً . . .

وحانت من عنتار افندي التفاته الى  
الكريسي المجاور لمكتب رزق افندي ،  
فراى فوقه الدوسيه المطلوب 11

فشى بثؤدة وناول الدوسيه لرزق  
افندي ، فكاد يصعق من الفرح . لكنه  
تمالك نفسه ، وبكل برود قال لصديقه :

« من فضلك تسيبي وتروح . . . »  
« أنا مشغول جداً » . . .

وودع صديقه كالذي يطرد لصاً ،  
وأقبل على الدوسيه ، يكتب ويحمر  
ويراجع ، وظل حق الساعة الثانية بعد  
متنصف الليل وهو مشغول جداً

## قبل الزواج

— هل نجحت الحفلة التي أقمتها  
لأصدقائك لمناسبة توديع عهد المزدوجة ؟  
— أجل نجحت نجاحاً باهراً لدرجة أنني  
اضطرت إلى تأجيل حفلة الزواج أسبوعين

## فأهم

الى ( بتميج ) : جالك بلع الخبر  
هو ( داهلا ) : أظن انك تريد ان  
نستعيري مني القلم الأبنوس

## بكره

مر القطار في النفق فعم الظلام وحلس  
الطفل بين والديه خائفاً . ولما خرج القطار  
اخيراً من تحت النفق وحل النور حل  
الظلام صاح الطفل قائلاً : « يا حلوة ا  
إحنا بقينا بكره »

## ادارة جديدة

الزبون : العجيبه ان الرستوران بتاعكم  
اعلن في الجرايد انه تحت ادارة جديدة .  
ولكن انا شايف ان المدير هو نفسه  
الجرسون : ايوه ولكنه اتجوز





ما قولكم في هذه الصورة التي أمامكم؟  
التي فيها الله يمد يده إلى...

#### الفقر 1

أخذت في تمويض المنازل التي ستفرق بتعليق خزان اسوان خمسة وعشرين جنياً ولكني أنفقت في بناء منزلي خمسة وعشرين جنياً فإلى أي بلد أذهب؟

عبد المجيد محمد علي عطية

﴿ الفكاكة ﴾ الامر لله وأرض الله واسعة فليكن يعمل يعيش به وعليه العوض

#### انفسالورد

والذي رجل من التمسكين بالاخلاق . ولي مصروف معين يدفعه الي في مواعيد ، وسبق ان أضعت المصروف قبل الموعد فادعيت انه سرق مني ولكن حيلتي لم تدخل عليه ، والان سرت نقودي حقيقة وأخشى ان لا يصدقني لماذا افعل ؟

والله اكبر

﴿ الفكاكة ﴾ الله اكبر عليك يا لعي مش قادر تضحك على ابوك جاي تضحك على انا ؟

#### مباة فتاة

أنا فتاة في الخامسة عشرة اعتمدت

الدراسة ولكن والدي يريد ان يجزني ليزوجني باحد اصدقائه وأنا لا اريد الا التعليم فما رأيكم ؟

الآنسة ف . س

﴿ الفكاكة ﴾ يظهر انت خطييك كبير السن أو دميم الوجه أو ثقيل ، فقل والدك ان يختارك زوجاً صغيراً جميلاً قططوطاً والا فان الحياة تكون سوداء ويكون الوالد المحترم جانباً على اخلاقك ومستقبلك فتولي لأمك هذا لتقوله لابييك

لدأوردى

انا طالب تركت التعليم قبل نيل السكافة ، واريد ان التحق بقلم المباحث السرية فكيف اصل وهل هذا العمل يكفل لي المعيشي ؟ ع . م

﴿ الفكاكة ﴾ إذا كان العمل الذي تريد هو مطاردة المجرمين من لصوص ونشالين ومزقي نقود . وأمثالهم فانه عمل شريف . وإذا كان قصدك ان تكون بوليساً سياسياً فاحض عليك ، ومهما يكن من الامر فمعدك الحكومة ، اسأل الحكومة

عطاءه الورد

هل كان هتار وموسوليني وأمثالها من عطاءه الامم يفكرون في الوصول الى ما وصلوا اليه او انها مشيئة الله رفعتهم الى العلياء ؟ حسب الله محمد (طالب)

﴿ الفكاكة ﴾ كل شيء بمشيئة الله ، ولم يكن احد منهم يعلم ما اراده له القدر ، ولكن العظمة كامة في النفس تظهرها الظروف ، فاذا هيا الله لك الاسباب لتذكرني ولو بوظيفة حاجب وخلصني من الصحافة

المعبر بصيرة

عمري ستة وعشرون اما وقد خطبت فتاة احبها وتعني ودفعت بعض المهر والحالة الآن لا تساعدني على الباقي فكيف أقنع اهليها لأخذها الى منزلي ؟

ابراهيم ..

﴿ الفكاكة ﴾ انتظر حتى اقبل اهليها

#### انشغل لورد

نحن من شبان خزان اسوان والنقود التي معنا لا تكفي للزواج ولفتح دكان ، فهل نتزوج او نفتح الدكان ؟

عبد الباسط دهب ومطر عباس  
﴿ الفكاكة ﴾ افتح الدكان وبعد ان يصلح الله الامور تستطيعان الزواج ، اما الزواج بلا مرتزق فانه « شغل مسهر »

الرتورغرافور

هل الروتوغرافور في الطباعة وقف على مجلاتكم دون الجمهور ؟

ع . العرب

﴿ الفكاكة ﴾ خطبك كويس يا مضروب

مكسب

اعطت صحتي الى الخطر لسبب اعرفه . فأني الانباء ينقذ حياتي ؟

بائس ( بالخرطوم )

﴿ الفكاكة ﴾ امامك طريقان لآثالث لها ، إما ان تموت وإما ان تتجنب السبب الذي تعرفه مع اطاعة اوامر اي طبيب تقول له عن السبب ويداويك والشفاء مضمون

قصة غريبة

ركبت الاتوبيس في ساعة متأخرة من الليل ولم يكن به غيري ثم ركبت به فتاة جلست بجانبني وقالت : « الساعة كام » فاجبتها ثم قالت : « اسمك ايه » فاجبتها ، فقالت : « بتشغل ايه » فقلت : « بموظف » فقالت : « انت ظريف وانا حيثك لان دعمك خفيف » فقلت : « احببتم تواضعي » فقالت : « روح معالي السينا » فاعتذرت ، فقالت : « ادبني معاذ القابلك فيه » فاعتذرت ايضا ، فنظرت إلي نظرة طويلة وقالت لي : « امانت سخيف » فشكرتها على هذا اللوح ونزلت من الاعويل . فما رأيكم في هذا ؟

وفني

﴿ الفكاكة ﴾ الرأي لاصحاب مذهب حرية المرأة

## تفسير الاحكام

و تأويل

رأيت في نومي منزلا تطل خطيقي من نافذة مطبخه وتسلكم اخرى ، ظننت انها هي خطيقي فوضت يدي على كتبها فالتفتت إلى عرفت انها غيرها فتركها ونظرت الى خطيقي في الشباك ولكنها ثم صعدت اليها وقبلتها وطوقتها بنواحي ومحموت . فما تأويل هذا ؟  
ع . ا . س  
(المفسر) هذه الرؤيا من اضافات الاحلام التي لا تدل على غير انك مشتاق وعندك لوعة

رؤية مهول

رأيت اني وابقي على شاطئ البحر وجاء مركب شراعي فمال قليلا ، فاعطيت للراكبي سارية علقها بالشرع فصادت سمكة يابض وقرموطا ثم سقط القرموط في الماء وأخذت البيضاء ولقفتها في قطعة قماش وأخذت السارية من الراكبي لأصيد فأخبرني ان هذه الجهة ليس فيها سمك ولكني اسطدت ثلاث سمكات وأنا قاعدة ، وكان لون البحر اسود والسمك ابيض قضي .  
فما تأويل هذا ؟  
فاطمه  
(المفسر) البحر الاسود متاعب والسمك خير كثير ، فانت ستلاين الخير من اللواقف الصعبة ، ولا تفترق للكاره بل تجددين الاملاني ينسبها ، والله اعلم

مستقبل جميل

رأيت في نومي اني اشتري مشطا لاني وعمره سنة ، ففرض علي البائع امشاطا يضاء وسوداء فأخترت له مشطا ابيض فقال له لا تأخذين له مشطا اسود ؟ قلت انه يوسخ الرأس والابيض لا يوسخه ، واشتريت الابيض وسرحت به راسه . فماذا وراء هذه الرؤيا  
السيدة ف . ع

(المفسر) سيتعلم ولدك ويتهندب فينشأ على القلب طبيب السيرة باهر الاعمال والله اعلم

## اذا أردت النجاح في الامتحان

فاطلب من مكتبة المهول بالعمارة بمصر

كتب ابتدائية على النهج الحديث ١٩٣٣ - ١٩٣٤	ص
الحساب الابتدائي لارهم بك تكل وسعيد بك الطعان طيبة معدة أول	٤
٣١	٣١
٣٢	٣٢
٣٣	٣٣
٣٤	٣٤
٣٥	٣٥
٣٦	٣٦
٣٧	٣٧
٣٨	٣٨
٣٩	٣٩
٤٠	٤٠
٤١	٤١
٤٢	٤٢
٤٣	٤٣
٤٤	٤٤
٤٥	٤٥
٤٦	٤٦
٤٧	٤٧
٤٨	٤٨
٤٩	٤٩
٥٠	٥٠
٥١	٥١
٥٢	٥٢
٥٣	٥٣
٥٤	٥٤
٥٥	٥٥
٥٦	٥٦
٥٧	٥٧
٥٨	٥٨
٥٩	٥٩
٦٠	٦٠
٦١	٦١
٦٢	٦٢
٦٣	٦٣
٦٤	٦٤
٦٥	٦٥
٦٦	٦٦
٦٧	٦٧
٦٨	٦٨
٦٩	٦٩
٧٠	٧٠
٧١	٧١
٧٢	٧٢
٧٣	٧٣
٧٤	٧٤
٧٥	٧٥
٧٦	٧٦
٧٧	٧٧
٧٨	٧٨
٧٩	٧٩
٨٠	٨٠
٨١	٨١
٨٢	٨٢
٨٣	٨٣
٨٤	٨٤
٨٥	٨٥
٨٦	٨٦
٨٧	٨٧
٨٨	٨٨
٨٩	٨٩
٩٠	٩٠
٩١	٩١
٩٢	٩٢
٩٣	٩٣
٩٤	٩٤
٩٥	٩٥
٩٦	٩٦
٩٧	٩٧
٩٨	٩٨
٩٩	٩٩
١٠٠	١٠٠

والجملة اسقاط خاص - وللمكتبة قائمة كتب ترسل مجاناً لطالبها

## دروس باللغة الفرنسية

انعام مخففة

المطبعة مع بنسبته مافيه شارع عماد الدين رقم ١٨٣ غرفة ١ من الساعة الرابعة الى الساعة مساء

# اصدق اخبار الاسبوع

## لمندوب الفكاهة الخاص

في نية وزارة المعارف سن قانون لحماية  
علامة الكشافة (علامتها) من العناصر  
التي تنتحل صفتها وتقلد علامتها بعلامة  
النصب والتنوين

\*\*\*

\*\*\*

\*\*\*

قالت إحدى الصحف الكبرى ان مقابلة  
دولة رئيس الوزراء وغفامة المندوب السامي  
تناولت الكلام عن تعديل في شكل الوزارة  
للمصرية مراعاة للحجاء الانجليزى في السياسة  
الداخلية الحرة الذات سيادة

\*\*\*

\*\*\*

\*\*\*

اقترحت مصلحة الانتاج وضع تشريع  
لمنع غش علب الكبريت والتعجيل بمن يغش  
الكبريت إلى النار وبئس القرار

لاحظت مصلحة الانتاج ان بعض علب  
الكبريت المعروضة في الاسواق تحتوى على  
عبدان كبريت بروس  
من التاج

\*\*\*

\*\*\*

خصصت الحكومة  
عشرين الف جنيه لانشاء  
شارع جديد يتصل بشارع  
فؤاد الاول بالقاهرة  
لتخفيف الازمة عن  
المزارعين في الاقاليم

\*\*\*

\*\*\*

من اخبار ايطاليا ان  
السيو موسولينى القى  
خطبة سخر فيها من عصبة  
الامم فقررت العصبة ان  
تدعو عليه

\*\*\*

\*\*\*

صرح للمستريدياليرا  
بان اولندا مصممة على  
تنفيذ قرار الانفصال عن  
بريطانيا العظمى وأرسل  
الى إنجلترا برشامة لمع  
الصداع

يقله ان السياح الانجليز  
القادمين الى مصر للسفر  
إلى قراقة موتام في  
الدردنيل سيحضرون  
مهم من إنجلترا ما يلزم  
من الخوص والريحان  
والطير والبلع الابريعي

شاع خبر قدوم امهات



المعلم ( في درس الديانة ) - التي يجب يروح الجنة برفع صياحه  
فرقع كل الاطفال أصابعهم ما عدا واحدا فقال له :  
- انت ما تحبش تبقي تروح الجنة ؟  
- موش مع الاشكال دى





بالمال  
تتحقق جميع الآمال

٢٤٠٠٠ جنيه مصري

يمكن الحصول عليها بمشتري تذكرة من  
يانصيب مستشفى المواساة

سحب ٣١ ديسمبر سنة ١٩٣٣

التذاكر تباع بجميع مكاتب البوستة بالقطر المصري وبمكتب الجمعية بالميناء الشرقي بالاسكندرية  
وفروعها بشوارع عماد الدين بالقاهرة وبينك ندا وحلفون وشراكام بمصر واسكندرية الذي يمنح  
امتيازات عظيمة لمشتري التذاكر منه بقبول خصم قيمة التذاكر غير الراجحة بنسبة ٦٠ في المائة  
من الدفعة الاولى لمن يشتري منه أوراقا مالية بالتقسيط

# العالم المجحول

يقرأ الياقطة التي عليها اسمي جينين عمرتين .  
ولم يصرفني أول وهلة ولذا جملت انظر  
اليه ملياً لأدرك كنهه ، وقد ظننته في مبدأ  
الأمر سكران لمشيته التي يتنح في قايلاً ،  
ولكنه لما اقترب مني رأيت عليه دلائل  
الرجل العليل . وكان مسديد القلمة يبلغ  
طوله نحو ست اقدام وقد برزت عظام  
وجهه وفي رأسه شعر اشعث اشيب .  
تغطيه قبة رثة . ثم حياني يدم مرتعة  
لأحطت عليها آثار حرق ظاهرة وقال لي :

— أريد ان اقابل الدكتور  
فقلتيه مبتسماً بهطف وقلت له :  
— هيا اجلس . ان الجو جميل اليوم  
اية خدمة تريدها مني ؟  
— هل انت الدكتور ؟

فأومأت برأسي . وجلس متفلاً  
على مقعد بجانبني وانشأ يقول دون ان  
ينظر الى :

— لقد أثبت اليك التمس لديك أي  
عمل فلعلك تعهد الى تقطيع بعض الاخشاب  
أو قطف الثوم من الشجر أو أي عمل آخر  
وكان وهو يقول ذلك يلوي أصابع  
يديه بحركة عصبية قفلت له :

— ان عندي عاملاً زنجياً يؤدي هذه  
الامال ولا يمكنني ان ادفع اجرا فوق اجره  
ولكن يمكنني ان آمر لك الآن بفتحجان  
قهوة وبعض الطعام  
فهر رأسه رافضاً وقال :

— اني لا اطلب اليك نقوداً . وكذلك  
لا استجدي طعاماً  
فظفرت اليه نظرة قاحسة واما ادخن  
سيجاري وقلت له :

— كلا يا رجل انك لا تريد نقوداً  
ولا طعاماً . ولكنك تريد قليلاً من المواد  
المخدرة . اليس كذلك ؟ وتريدها سريعاً .  
قل ولا تخف !

فخرج بيته من خوله وبان عليه الاهتمام  
وقال :  
— اجل يا دكتور . اتوسل اليك ان  
تعطيني قليلاً من المورفين ؟ اني ارضى

ربنا ادير امري واجد من يحل علي بمن  
اثق بهم من اصدقائي الاطباء  
وكانت حتى لوسي تدبر شؤون المنزل  
العتيق الذي نشأت فيه . وقد اضفت اليه  
غزنا لسيارتي الصغيرة . واشترت باكثر  
المال الذي ادخرته ككتابية حديثة ضممتها  
إلى المكتبة التي خلفها أبي . وكان عندي  
منسج من الوقت للدرس والاطلاع فان علي  
لم يكن يعدو معالجة للصاين في الحوادث  
التي تقع احياناً بين قاطعي الاشجار ، وتوليد  
النساء في القرية والقرى المجاورة . وبديهي  
اني لم اكن اكسب الا قليلاً من المال ،  
ولكنني لم البث في تلك القرية الا اشهرًا  
معدودة حتى اعتدت حياة الراحة والدعة  
ونعمت بالطبيعة وهدوئها . وخلفت ورأني  
كل ما كان يعيش بصدري من الآمال العالية  
وكانت الحال على ما وصفت حين جاء  
إلى الشيخ توم . وكنت إذ ذاك في التاسعة  
والعشرين من عمري ، وقد انقضت أربع  
سنوات على انتهاء الحرب وكاشها عشرون  
سنة مرت علي ، فاني في خلالها لم أشهد  
أحدًا من رفاقي الاولين ، ولم اكن أعادر  
سانت ماري إلا نادراً . وكانت مدينة نيو  
اورليانز على بعد أميال عديدة ولم أكن  
لأجد طبيباً يحل في مكاني ربنا اسافر اليها ،  
ولم اكن ادري متى يقع حادث فادعي إلى  
معسكرات قاطعي الاخشاب

ففي أحد أيام شهر يوليو جلست بعد  
الظهر أدخن متفنياً ظل شجرة في حديقة  
منزلي ، فلاحظت شخصاً تبدو عليه هيئة  
المتشردين وقد وقف عند الباب وأخذ

شع قرية سانت ماري على قناة صغيرة  
تنتهي إلى بحيرة تشاويس وهي قرية ليس  
لها كبير شأن ، ولكن حبها الطبيعية يجعل  
قل أن يتوافر للقرى الأخرى

ولقد عشت طول حياتي في سانت ماري  
هذه ، ما عدا السنوات التي قضيتها في كلية  
الطب باحدى المدن الامريكية الكبرى ،  
ثم السنوات الأخرى التي حاربت فيها مع  
الجيش الامريكي بأرض فرنسا . وكانت  
دراستي قد قطعت قطعاً بسبب نشوب  
الحرب العالمية وسافرت إلى أوروبا مع رجال  
الصليب الاحمر ثم مكثت في ميدان القتال  
حتى وضعت الحرب أوزارها . وفي خلالها  
حزت من التدريب والتجربة أكثر مما كنت  
أعني

وكان والذي الدكتور ايفريت بلاك -  
الذي سميت باسمه - هو الطبيب الوحيد في  
سانت ماري ، ولكنك مات بغتة بينما كنت في  
طريقي عائداً من فرنسا . فكنت تلك  
القرية حيناً بلا طبيب . ولم اكن احب  
لنفسى قط أن ادفن نفسي حياً في قرية صغيرة  
مثل سانت ماري ، بل كنت اتوق إلى أن  
أعيش في مدينة كبيرة وان أحوز شهرة  
واسعة وان ابسفر في عالم الطب واستكشف  
حتى اصير شيئاً مذكوراً . ولكن بدا لي  
ان القدر يريد لي غير ما اريد . فان ابي  
لما مات لم يحل احد عله وهرع إلى اهالي  
القرية يرغبون إلى ان اكون طبيبهم بدل  
والدي الفقيد . وقد أملاوا مني ان اكون مثله  
ووفاء بهم شقيقاً عليهم . ولم يعني إلا ان  
البي دعوتهم ولكنني وعدتهم ان امكث بينهم

ان اكبد واجهد قدر ما تحب ولا اطلب  
أجراً على عملي سوى قليل من اللورفين .  
وقد اوشكت ان اجن حاجة اليه ويكاد كل  
عصب من اعصابي ان يصيح طلباً له . ولقد  
سرت امبالا طويلة وسطاً للستغفات الى  
مسكر الاخشاب حيث اعطوني نبيذاً ولكنه  
ليس الذي احتاج اليه  
ثم صاح فجأة وكأن به مساً وهو  
يقول :

— اعطني اللورفين اعطني اللورفين !  
فامسكت بكففيه وهزته بقوة وقلت  
له باهجة جديده :

— هون عليك يا رجل اني بالطبع  
ساعطيك ما تطلب . هيا الى عيادتي وهدى  
اعصابك ولا يهدر بك أن تزفج عمتي  
المعجوز

فتبعتي هادئاً وهو يكتم تهديته . ولقد  
آلمني تدهور حاله وريثت لمخاضه لدائه .  
ومن عجب أنه لم يكن مثثراً مثل سائر  
المنشردين وإعما كان كلامه ينيء عن تربية  
وثقافة . وقد حققته بقليل من اللورفين فاذا  
به قد ولي خوله واحد الذكاء في عينيه  
وعاد اليه الكثير من الكرامة والشخصية .  
وعندئذ ايقنت انه جدير بالانقاذ ، وان  
جسمه القوي ان ضعف من تأثير المخدر فلا  
يزال بحيث تمكن معالجته . ثم قلت له :

— إذا امكنت ان تساعدنا على فز  
الفواكه فاني يمكنني ان استخدمك بضمة  
اسابيع . .

فقال لي الامام وقال باهتمام زائد :  
— شكراً لك يا دكتور . اني لن  
انقل عليك في شيء فاني قليل الاكل ، وإذا  
اعطيني حاجتي من اللورفين كلما احتجت  
اليه فاني . . .  
فقاطعت قائلاً بحزم :

— على شرط واحد وهو أن اقدر أنا  
الكمية التي اعطيتك اياها كل مرة فلا  
تاخذ أكثر ولا أقل مما اقدره .  
— أية كمية تشاء أية كمية ! وثق

اني لن انسى مروءتك يا دكتور وسأخدمك  
جهده طاقتي  
وهكذا جاء الشيخ توم الى قرية سانت  
ماري الهادئة حيث تنقضي الحياة بطيئة بين  
خمر الماء وحفيف الشجر ، وحيث يعيش  
الفلاحون حياتهم الوادعة ، ويقضي الزوج  
أوقاتهم في صيد السمك

وقد استقبلت عمتي لوسي الشيخ توم  
دون تساؤل وما لبثت حتى وجدته جاداً في  
العمل بعيداً عن الفضول يشكر لها أقل  
دليل على العطف والرحمة . وأنا من جهتي  
لم أسأله قط عن شأنه وعن ماضيه بل لم أسأله  
كذلك عن اسمه . ولقد قال لي في أول يوم  
جاء فيه :

— بحسن ان تدعوني «توم» وليس  
باسمى ولكن اسمي قد ولى مع الماضي .  
وتوم هو اسم لائق لمن لا وجود له

ومضت اشهر الصيف وجاء الخريف  
ولا يزال توم يساعد في كل أعمال المنزل  
والحديقة . وقد أصبحت الحديقة على  
الخصوص مجال عمله إذ كان ينيء بالازهار  
وأشجار الفاكهة اشده عناية حتى اينت  
الازهار وانتشر عبق الورد . وصارت  
في وسطها بركة صغيرة جميلة اطل عليها من  
نافذة عيادتي فترتد بصري راضياً بحسن  
منظرها . وقد ربي فيها عدداً من الاحماك  
الحمرات فتوالدت وتكاثررت وصارت سبباً  
لسرور المرضى الوافدين على العيادة

وفي خلال ذلك كنت أقلل من كمية  
اللورفين التي اعطيتها له باطراد وكان الغذاء  
الجيد والراحة والجو الحسن قد بدأت تفعل  
فعلها فيه وبدأ بقامته المديدة معتدلاً نشطاً  
وهو مرتد ثياباً نظيفة حليق اللحية ليس  
فيه اي اثر من مظهره القديم الذي جاء به .  
وقد وجدته اصغر سناً مما حسبته اول وهلة  
وكان كثير الصحة في كل ما يخصه لا يذكر  
اية كلمة تم عن ماضيه ، ولكن أثرت  
في دلائل المحبة والولاء التي كان يبديها لي  
في كل مناسبة . وكنت قد أصبحت بحيث

لا بالي شيئاً ولا انظر الى امل كبير في الحياة ،  
ولكني لما رايت ذلك الاخلاص البادي من  
الشيخ توم رايتني اخجل من نفسي واوده  
لو ابلغ درجة تجعله يفخر بي  
ولكنني سخرت من نفس لهذه الفكرة  
لانه ما شأن مثل ذلك الشيخ البائس الدمن  
المندثرات بأمال في الحياة ؟ ومن هو حق  
أهتم بحكمه لي او على ؟

وفي احد الايام دعيت لمعالجة الطفلة  
آن رونيك ابنة مدير مصكرات الاخشاب  
وكان لي صديقاً حميماً وقد مرضت الطفلة  
لجأة ، ولما ذهبت اليها وجدتها في حالة خطيرة  
لمسكت أكثر الليل وأنا ابذل كل جهدي  
في معالجتها ولكن صحتها لم تحسن ، وقد  
اصابتها نوبة تشنج بعد اخرى دون أن  
استطيع لمادفاً ، حتى ايقنت انها مريضة  
بالصرع

وعدت اخيراً الى منزلي حزينا أسفاً  
وقد تركت الطفلة وما زال بهارمق ولكنها  
جد ضعيفة عليلة ولم أستطع ان انصح بنقلها  
الى نيو اورليانز لأنني الفيتها لاتتحمل مشقة  
السفر . وزاد من آلمي ان والدها صديق  
كاقلت وانه معتمد على كل الاعتماد

وكان الوقت وقت بزوغ الفجر حين  
صعدت الى عيادتي فذهبت تواء الى كتي  
الطبية التي طالما أمهتها وكانت غير موجودة  
وتولاني الندم لأنني لم أكثر الاطلاع فيها  
من قبل . آه ما أحزنني ! لو انني لم اضيع  
الساعات الطويلة في الجلوس دون عمل  
سوى التدخين في كسل وتراخ ! لو انني  
قضيت تلك الساعات في الاطلاع على تلك  
الكتب القيمة لما وجدتني اليوم عاجزاً  
امام ذلك المرض الذي يهدد حياة الطفلة  
المسكينة !

وتناولت المجلد الخاص بمرض الصرع  
وجملت اقرأ الفهرس باحثاً عن حالة مثل  
تلك الحالة الخاصة بأن رونيك وصرت أقرأ  
وادون الاعراض التي احسبها مشابهة  
للأعراض البادية عند تلك الطفلة . وكلا



اوغلت في القراءة راعى دقة المؤلف  
واعجبني بيانه وهو العلامة ويفرلى بلين من  
اساطين الطب . وصمت قرعا على الباب  
فصحت آذن للقارع في الدخول دون ان  
أرفع بصري من الكتاب وقرأت فقرة  
جاء فيها مايلي :

« الصرع ظاهرة تنتج من مرض عضوي  
وقد يكون موضعه في جزء خفي من الجسم  
ولا تنس المخ الذي يصدر أوامره الى  
الاعضاء ، وحذار ان يضل بك الفحص فان  
أقل اضطراب قد تنجم منه علامة الخطر .  
حذار ان يضل بك الفحص ا »

وقد وقفت عند  
هذه الكلمة .  
تري هل أخطأت  
التشخيص ؟ وكان توم  
هو القادم ومعه صينية  
عليها فنجان من القهوة  
الركزة . ووضعها  
تحت كوعى . وكنت  
مختيا وجهي في كفي  
وانا أفكر تفكيراً عميقاً  
في الغدة النخامية وفي  
ضغط المخ . أجل لاشك  
ان موضع المرض عند  
الطفلة يجب ان يبحث  
عنه في تلك الناحية !

وقطع على توم جل تفكيرى قائلاً :  
— ماذا يحرك يادكتور ؟

فرفت بصري من الكتاب ولم يسؤنى  
فضول توم لأنه لطول عشرته وفرط  
إخلاصه أصبح بمثابة قريب لي . وقلت له  
بلهجة الغيظ والحق :

— في ناحية من نواحي هذا الكتاب  
يوجد العلاج الصحيح لتلك الطفلة التي  
تتأرجح حياتها الآن . ولكني أنا الاحق  
لا أدري أي مواضع هذا الكتاب أبحث  
فيه !

— أهذا الذي يضيقك ؟

والتقى ناظره بشاطري بينما جعلت  
أصابع يده تحرك صفحات الكتاب . ولم  
تكن عيناه إذ ذاك عيني للدمع العليل  
الدليل ولم تكن يدها كذلك ترتعشان من  
تأثير المورفين ، ولكنه كان حاد البصر ثابت  
اليدن كامل الرجولة فنسيت لحظة ما أنا  
بصدده وقلت له :

— لقد شفيت تماماً يا توم . ولعلك تعلم  
انني أعطيتك منذ أيام أقل كمية من المورفين  
ثم لم أعطك بعدها شيئاً من ذلك السم .  
أجل لقد شفيت تماماً !

— أجل والفضل راجع اليك وحده

وفيرلى بلين مؤلف هذا الكتاب !  
وكان توم ينظر إلي نظرات فاحصة ثم  
قال :

— إنك قد اشتريت هذه الكتب عال  
كثير . فلماذا اشتريتها إذا كنت لا تطلع  
عليها ؟

— لقد تولاني الكسل في هذه القرية  
وضيقت آمالي الجسام !

وفي خلال ذلك كان لا يزال يقلب  
صفحات الكتاب بأصابعه وما لبث حتى  
وقف عند صفحة وقال :

— ههنا . هيا اقرأ !

ونظرت إلى تلك  
الصفحة فإذا فيها  
الملاج الذي أريده  
والذي طالما بحث عنه .  
واشدت دهشتي لتوم  
ولكنه لم يدعني أضيع  
لحظة من الوقت بل  
مزق تلك الورقة من  
الكتاب . وناولها لي  
قائلاً بصوت الامر :  
— ستقرأ هذه  
الصفحة في أثناء الطريق  
وسأقود أنا سيارتك  
إلى منزل الطفلة المريضة  
حتى يمكنك ان تقرأ

وبعد ثلاث ساعات عدت الى العيادة  
بعد أن تخلت على الخطر الذي كان يحداق  
بحياة « آن » الصغيرة وأيقنت أنها قد قدر  
لها البقاء فلقد عرفت موضع الدواء فهل  
علي وصف الدواء وان كانت ازالة  
الطفيليات التي أحدثت العلة تستلزم وقتاً  
طويلاً . ولقد شغلني مسألة تلك الطفلة  
عن كل شيء آخر ، ولكني لما فرغت منها  
تذكرت ما كان من أمر توم في صباح ذلك  
اليوم وعزمت ان استكشف كنهه

ولما رأي والطمأنينة بادية علي ابتسم  
وقال لي :



ولن أنسى لك هذا الفضل يا بني . ولقد  
فكرت في الرحيل من هنا ولكنني أحببت  
أولاً ان أتحدث معك ملياً

فتجرعت بعض القهوة لفرط ما كنت  
أحبه من الاعياء ثم حاولت ان اتصل  
بالتليفون ييمض اطباء الاختصاصيين في  
نيواورليانز ولكني لم أصل الى غرضي  
فوضعت سماعة التليفون في مكانها يالسا وقلت  
لتوم :

— توم . لقد فشلت وسموت تلك  
الطفلة المسكينة وهي ابنة أحد أصدقائي ا  
آه لو استطعت ان اتصل بالتليفون بالدكتور

— أرايت ؟ إن الطفلة ستمشي يا ابفريت

فأومات برأسي . ثم قال وهو يشير الى موضع بالحديقة :

— وشجرة الورد الصغيرة التي غرسها هناك ستمشي ايضا

فقلت له :

— اريد ان اتحدث معك

ودخلت معه الميادة وكان المجلد الخاص ( بالمرجع ) لا يزال فوق المكتب وهب من التافذة نسيم قوي قلب صفحات الكتاب ثم هذا النسيم عند صفحة بها صورة المؤلف ( ويفرلي بلين ) : ونظرت الى هذه الصورة دون قصد وقد كتب تحتها اسم المؤلف ثم نظرت الى توم وأنا في أشد دهشة وقلت له :

— توم .. هذه الصورة لم ارها من قبل .. ولم أكن اتصور قط أنك هو ! فابتسم توم ، أو العلامة ويفرلي بلين وقال :

— أجل يا ابفريت اني ويفرلي بلين ، ذلك الطريد الشريد الذي جاء اليك عطفا فاعدته الى الحياة . وقد سرني أنك لم تعرفني حين جئت اليك اول مرة . خصوصا ان الصورة الفوتوغرافية التي بذلك الكتاب لا تشبهني الآن تماما لأنها رسمت منذ سنين طويلة حين كنت قويا معافى أما الآن فاني أشيب كما ترى . وما كان لأي انسان ان يعرفني اذا نظر الى يوم جئتك

— ولكن يا توم - اعني يا دكتور بلين - يا سيدي - ان هذا لا يكاد يصدق العقل ! أنت تدفن حيا في هذه القرية السحيقة طول هذا الوقت ، بينما للمهد والاطباء والبلاد كلها تبحث عنك !

— دعني انبئك إذن بالحقيقة التي لم اذكرها لك ولم أرد ان افكر فيها سنين طويلة . لقد اوشكت على الجنون حين وقعت تلك الحادثة المشؤمة . ولا شك أنك

قرأت عنها في حينها . ولعل القليل يعرفون مدى الاضطراب الذي يمكن ان يصيب الانسان مهما اتزن عقله إذا وقعت له حادثة مؤلة . لقد كنت احب زوجتي حبا جما

وكانت ابنتا لوسيل اعز ما تملك في الحياة وفي يوم الحادث كانت قد بلغت السادسة عشرة من عمرها فاعديتها لهذه المناسبة سيرة لتقودها بنفسها وقد سرت بها كثيرا وركبتنا مع امها وقصدا بها الى المهد لتقاني منه وتعودا الى المنزل حيث أعد الاحتفال بعيد ميلادها . ولست ادري ما حدث بالتفصيل ولكني اذكر اني كنت انظر من نافذة غرفتي بالمهد وكانت السيارة التي تسوقها ابنتي قد قربت من تخطي شريط السكة الحديدية واذا بها تشتعل بها النار فجاءت وتولاني الفزع ولم اعلم اري سوى وجهي وزوجتي وابنتي وهما تضريان في نافذة السيارة وقد حبستا بها واللهب مشتعل في اجزائها وكان القطار قادما باقصى سرعة ولا تزال السيارة متدققة في سبيله وما هي الا لحظة حتى صدمها صدمة تحطمت من أثرها ، وكانت لا تزال مشتعلة وكنت اجري صوبها بأقصى سرعتي وقد اوشكت ان افقد عقلي من هول ما رأيت ولما وصلت الى السيارة المحطمة جعلت اكافح النار بكلماتي لعلني استطيع ان اخرج زوجتي وابنتي ولكن السيارة كانت أصبحت قطعة من الحديد والصلب تشوى فيها جثتان شيئا . وبعد حين من ذلك خرجت من المدينة هائما على وجهي وممرت للشهور والسنون وانا لا ابالي شيئا في العالم بعد ان فقدت اعز الناس عندي . وقد عمدت الى المورفين لكي اهدى به اعصابي الثائرة ثم ما ليث حتى اصبح اقوي الحاجات عندي واشدها الحاحا علي . وجئتك وأنا على تلك الحال فأوبقني بمروءتك وعطفك

وكان يقص على مأساته وهو يغالب الدمع فنظرت الى يديه اللتين لا يزال بهما

أثر الحرق وشعرت بالألم له . ثم قلت له أخيرا :

— ولكن يا دكتور بلين لك أن تعود . أجل يجب أن تظهر نفسك للناس — كلا يا ابفريت . لقد انتهى ذلك الجزء من حياتي ولن أعود . ولقد عذمت أن أفي بالدين الذي لك في عني إذ بقيت شريدا دون أن تسألني حتى عن اسمي وحببت الى الحياة بعد اذ فقدت كل ميل اليها

— دعنا من ذلك يا سيدي . انك قد بحثت في نفسي الرغبة في العمل واحييت فيها ميت الأمم

— أي ابفريت . لقد عذمت أن ابقي هنا لأجلك أكبر حجة في مرض الصرع ولسوف تجد وتجهد ولكني سأساعدك وابذل كل وقتي لأجلك . اني لا يمكنني أن اترك هذا المكان الوديع الذي الفيت فيه الهدوء والطمأنينة بعد الجزع واليأس . ولقد علمتني كيف احبك حتى اني لأعذك بمثابة الولد

ولم اكذ اصدق ما اسمه فهل صحيح اني سأصبح عالما كبيرا ثم شهرته الآفاق ؟ وهل آن لأملني المألية ان تتحقق بعد ان ودعتها من زمن وعشت عيشة القناعة والتمحول ؟

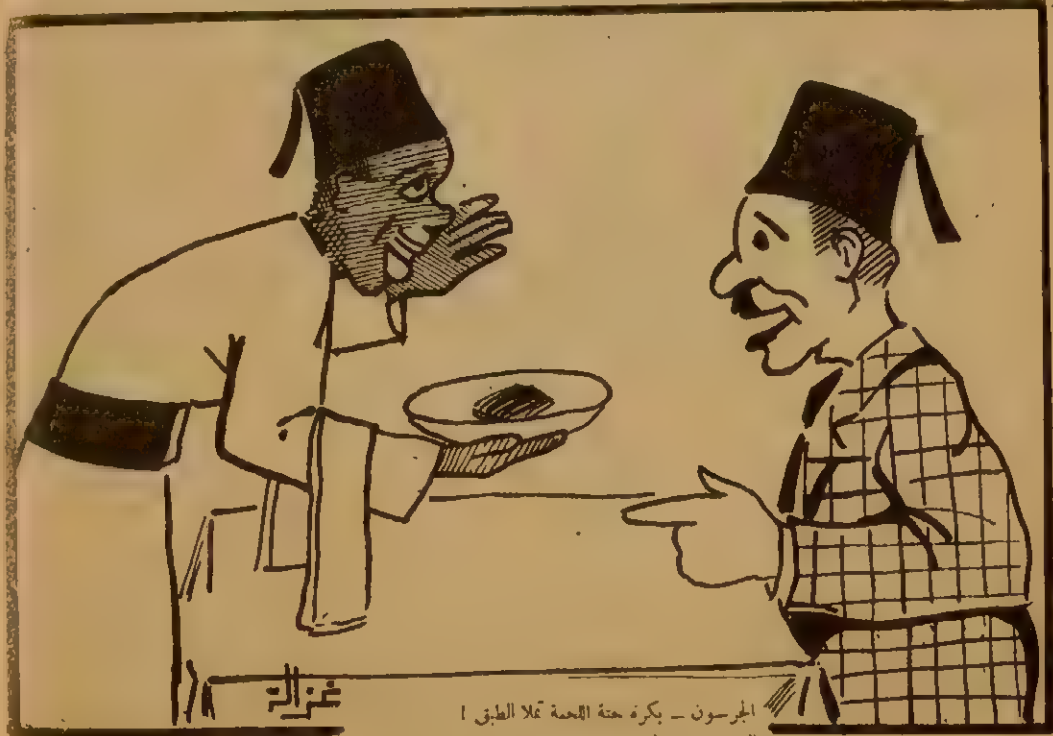
وبعد ظهر ذلك اليوم نفسه اردت الذهاب لميادة الطفلة الطليعة فنسبل ويفرلي بلين الى جانبي في السيارة بكون وذهب معي الى الطفلة ففحصها وارتاح لنتيجة المعالجة

وفي اليوم التالي بدأت تلذني عليه فوجدت منه ذهنا صافيا مبرتا ولقني دروسا لم ألقن مثلها في طول دراستي بالكلية . وجعلنا نقضي الساعات الطوال في درس جاد متواصل دون كلل ونحن نرجع معا الى كتيبه والى رسوم وبيانات واحصاءات كلها خاص بمرض البرص . وكان ينتقي الحالات

الصمبة العويصة فيشرحها لى وبين اعراضها ويدلنى على طرق التشخيص والملاج  
وسرعان ماذاع فى المدن الكبيرى ان  
العلامة الكبير ويفرلى بلين مقيم فى قرية  
سانت مارى الصغيرة فبدأ الناس يفدون  
عليها واضطر صاحب المنزل الصغير أن يوسع  
من بنائه وبدأت التجارة فى الرواج  
ولم تهن أيام حتى جاء وفد من الجراحين  
والاطباء وطلبوا مقابلة العلامة وقد رفض  
ان يقابلهم فى مبدأ الأمر ولكنى توسطت  
لهم عنده حتى رضى ، ولكنه قال :  
— ولكنى لن اقابلهم هنا يا ايفريت  
فان هذا المكان هو صومعة السكون  
والطمأنينة عندى فاطلب اليهم ان ينتظرونى  
فى الفندق  
وكان الزل الصغير قد تغير اسمه فصار  
يسمى « فندقا » منذ كبر وأضيفت اليه عدة

غرف . وهناك قابل الدكتور بلين ذلك  
الوفد لجعل رجاله يتساون اليه أن يعود  
إلى المدينة ويواصل أبحاثه لفائدة العلم وخير  
الانسانية جماء . وقد استمع اليهم حتى إذا  
اتوا من كلامهم قال لهم وهو يشير إلى :  
— هذا هو الذى يجب أن تتبعه اليه  
أنظاركم لمواصلة أبحاثى وللاتيان بفتح جديد  
فاذا كان العالم لا يزال محتاجا الى فاني دائما  
إلى جانب الدكتور ايفريت  
ثم تركنى معهم وانصرف . ولما عدت  
الى المنزل وجدته بالحديقة عند بركة الامتلاك  
الحراء فقال لى :  
— المظرب يا ايفريت لقد توالد السمك  
ونجحت فكرة البركة الصغيرة التى أعدتها  
لصفار السمك ا  
— ان أولئك الاطباء فى حال من  
اليأس لرفضك الذهاب معهم . فهل انت

جاد فى عزمك على البقاء هنا ؟  
— انى جاد فى عزمى لدرجة أنى إذا  
رأيت بعد اليوم أطباء أو صحفيين أو غيرهم  
أتين الى رمتهم فى هذه البركة . وهنا  
صومعة السكون والراحة والاطمئنان ولن  
اخرج منها الى عالم القلق والكدر  
ومضت الشهور والسنوات وسانت مارى  
فى تقدم مستمر واتساع مطرد وقد نشأت  
الفنادق والمتاجر كما بنيت ( عيش الغراب )  
من تلقاء نفسه . وبدأت أخيراً مفاوضات  
لانشاء مطار لتبسط أرضه الطيارات . ولا  
تزال افواج المرضى تصل الى المدينة فوجاً  
بعد فوج . وهكذا وجه العالم طريقه الى  
قرينتنا الصغيرة لان بها ذلك العالم الكبير .  
وأكبر ما يسره ان يضع على كاهلى مزيد  
من المسئولية يوماً بعد يوم وان يهتني على  
كل فوز أحوزه بفضل ارشاده وتعليمه



الجرسون - بكرة حنة البعثة تملأ الطبق ا

الزبون - يقول جد ؟

الجرسون - صحيح ! علشان صاحب المحل اشترى أطباق أصغر من ده ا .



# قطعة الجيران

أو هان ، مولا تدخل المطبخ وهو بالناس  
غير ملان

سبحان الله ! انها تقبل بكل تؤدة  
فتسمح قليلا بالأرجل ، وتطوف حول

اللاذعة « سبع لفات » ثم تقفز على « تريزة »  
السفرة ، وتختار أبداع قطعة من اللحم ،  
وتجذبها بمخلبها . وهات يانوش ، من سكات  
ونحن مكسوفون منها ، وكيف لا نخجل  
من حرمانها قطعة اللحم ، وهي قد غلقتنا  
جميعا وتمسحت بنا جميعا وباركت من  
حولنا جميعا ؟ انت الموظف الكبير أو  
السياسي الخطير ، إذا تمسح بالاعتاب .  
كوفي على « علسه » بترقية أو علاوة  
أو بوظيفة نجده الذكي خربج الحقوق أو  
المهندسة فانة . فهل يليق ان ثور بشاليد  
العصر ونشذ عن روحه ؟

اديني عقلك ! هل مثل هذه القطعة  
تتنازل عن الفراخ والحمام والأوازي وفاخر  
اللحم ، لتأكل الفيران ؟

سقول : لا ! لا ! ان الكريم يذبح .  
والقطعة إذا لم تقدم لحسا ما تشتهي تسرق  
وتخطف . وتضرب عن اكل الفيران .  
فاقول وهذا ما عندي والسلام

‘خ‘

## في المدرسة

العلم : حد فيكم شاف جلد فيل ؟

تلميذ : أنا يا افندي !

العلم : شفته فين ؟

التلميذ : على ظهر الفيل !

\*\*\*

العلم : ما هو الجمل ؟

التلميذ : هو سفينة الصحراء

العلم : أحسنت (تلميذ آخر) - وما

هو الجمل ذو السنين ؟

التلميذ : هو مركب بشرامين

يا افندي !

ومذكراته شيء عن حقيقة السألة . نفعنا  
الله بعلومه وإحصائياته وأرقامه . . .

لندع التاريخ جانبا ، وندخل في  
الشخصيات . لترك الماضي للباحثين المتقنين  
ونتحدث عن حياة قطتنا العجيبة

هذا القطعة تأكل كل شيء . إلا الفيران  
أنا لم أقدم لها فأرا على سبيل التجربة  
فماقت أكله وكرهت أن حمدني غالبا  
بدمه القذر . وليس عندي وقت يسمع  
لي بمراقبة « الكرار » للتأكد من أن  
« قطعة الجيران » لا تدخل بقصد « الصيد  
والفئس » وما أظن ان في الامكان  
احصاء الفيران التي في منزلنا ، حق كنت  
أعزف كم فأرا أكلت - وتأكل وستأكل  
- القطعة المذكورة أعلاه !

لكن ربنا عرفوه بالمثل ، فهل يعجز  
العقل عن معرفة قطعة « لاهنا ولا هناك » ؟  
بالطبع لا ! ! واذن اليك الشرح  
والبيان ، الذي يثبت ان قطعة الجيران لا  
ولم ولن تأكل الفيران !

إذا رمينا لهذه القطعة مصارين الفراخ  
وفضلاتها لوت بوزها « وكشرت لنا »  
كأنها تقول : وهل يأكل مثلي تلك  
القاذورات ؟ أعطوها للكلب بتاعكم  
وإذا اعطيناها قطعة عظم شجعت فيها  
قليلا ومجمعتها بانبيها وأحالتها على القطط  
الأخرى التي « ترخى بقليله »

لا تتشاجر « قطعة الجيران » مع أي  
قطعة أخرى على قطعة من اللحم مهما تكن  
القطعة دسمة وكبيرة . ذلك لأنها تعرف من  
أين تؤكل الكتف

لا تسرق من « البترينه » شيئا جل

نحن نسميها « قطعة الجيران »

ويسمى الجيران أيضا « قطعة الجيران »  
وهكذا يسميها الأربعون جارا الذين  
أوصانا النبي صلى الله عليه وسلم بهم خيرا  
هذه القطعة لها تاريخ اشتد حوله الخلاف  
فيض الرواة انكر أنها من الحي ، وعم  
محمد - أقدم بواب في شارعنا - يخلف  
بالله العظيم أنه حضر ولادتها بدار سيده  
للرحوم عمر بك شحاته . ويقول انت  
أصلها طيب . ولدت من أبوين كريمين -  
قطعة رومي بيضاء وقط وطني من النوع  
الحفافي الظريف . إلا أنها تملت « الشيطنة »  
وصارت تهرب من المنزل ، وتسرح على  
حل شعرها

ذلك كلام فارغ ، لا تصدقه « أمزيدة »  
السألة المتقاعدة . فانها لا تكذب عنها  
لتصدق تخريف عم محمد البواب . لقد  
رأت منذ سنوات عديدة خادما صغيرا  
يحمل كيسا فيه شيء مكب - « ثم فتحه  
وأخرج ما فيه » فاندلقت « على الأرض  
قطعة » عميا يا حبة عيني . وأدار ظهره  
ومضى لشأنه . فتقدمت هي من القطعة  
« النون » مدفوعة بالشفقة الانسانية ،  
وأخذتها فوضعتها في « عبا » . . . وفي  
منزل الست سكينة هانم ، تركتها في الحفظ  
والصون لان هذه السيدة لم يكن لها أولاد  
فاختصت الحيوانات بين كلاب وقطط  
وأرانب بعاطفة الامومة

ولا داعي لتذكر بقية الروايات المتعلقة  
بأصل « قطعة الجيران » وفصلها ، وتتنازل  
عن الفصل في ذلك الخلاف التاريخي  
لزمنا « الصحافي العجوز » فعنده الخبر  
اليقين . ولا بد انه يكون في دوسياتها

# الفكاهة

## في

## الخارج



— ازاي انت راسم الشمس مربعة ؟  
— لان اللورد اللي باييع له صوري يعتقد  
ان الشمس شكلها كده  
( عن مجلة بنش )



— رايح تصطاد من غير ما تعمّر البندقية ؟

( عن مجلة جزنغو السمراني ) النتيجة واحدة !



— انت اول واحد نزل من على شجرة من

غير ما يطلع عليها اولاً !



— انت متجوز ؟  
 — لا . انا طبعي الكدر كده من  
 غير جواز ( عن مجلة هيومرست )



هو - بقى اتطلقت من جوزك ؟  
 واه الي اتقسم عليه ؟  
 هي - هو أخذ البيت وانا اخدت  
 الاولاد  
 هو - والعفش ؟  
 هي - اتباع لسد مصاريف القضي  
 ( عن مجلة افريودي )



# الجاسوس

تأليف فيليبس أوبنهايم

قال الفتى أصغر الحاضرين وهو يضع قدحه الفارغ :

— ولكنني لم أسمع صوتاً قط . . لا ، اشكر كرامس فركلو . لا أريد شايًا أيضًا ، والحق إن الشاي الذي تقدمته لنا من أشهى ما يكون . نعم لم أسمع قط صوتاً لاني أويت إلى فراشي مبكرًا ليلة أمس ولم استيقظ إلا على صوت النغير صباح اليوم . فهل سمعت أنت شيئًا يا سيدي ؟

ثم نظر إلى الكابتن جريفت وكان جالسًا على مقربة منه ، وهو رجل تلوح عليه علامات العصبية تحيل الأصابع شاحب الوجه غائر الوجنتين . وقد اجاب قائلاً :

— لقد سهرت للساعة الثانية صباحًا ولكنني لم أعرف شيئًا عن الخبر حتى أبلغني إلى أمره .

وكان ذلك في قصر اللادي كراستون وقد غابت اللادي عن قصرها في ذلك اليوم فقامت هيلين فركلو باستقبال ضيوفها وقالت تحدثهم :

— ولكنني سمعت صوت المنطاد جيدًا وفي الحقيقة إن صوته أيقظني من النوم وتهدأ الضابط الفتى وقال :

— كم تقاسي من هذه المناطيد . تلك ثلاثة غاراتها ولم يكن لي حظ مشاهدتها . ويقولون إن للمنطاد كان يطير هذه المرة على مقربة من الأرض . ولا ريب إنكم سمعتم كيف عبروا على غربة الاستكشاف في الغاية اليوم ؟

وسألت هيلين :

— وهل رأيتموها ؟

اجاب :

— كلا لسوء الحظ . لقد ضبطت ووضعت على مركبة سكة حديد مغطاة ونقلت إلى لندن في أول قطار . وقد اشرف الكابتن جريفت على ذلك فالتفتت هيلين إلى الكابتن وسألته : وهل كانت هناك قنابل في هذه العربة ؟

— كلا . وبها مقعد صغير ونظارتا ميدان وتليفون . وقد كانت العربة معلقة في أسفل المنطاد ولعلها اشتبكت ببعض فروع الشجر فانزعت من المنطاد ، ثم أتى أظن أنه لم يكن فيها أحد فان هذه العربات التي تعلق في مناطيد زبلن للاستكشاف لا يكون فيها أحد في أثناء الغارات الليلية .

وقالت هيلين :

— كم كنت أود لو استطعت أن أراها . وادار الكابتن موضوع الحديث فقال لها :

— هل لديك أخبار من اللادي كراستون ؟

— ستحضر الآن ، وقد أرسلت السيارة إلى المحطة لانتظارها .

وبدت على الكابتن علامات الارتياح واعتدل في مقعده . معولا على انتظار اللادي وقال الضابط الفتى :

— وهل وقتت اللادي في بحثها في لندن ؟

وهزت الفتاة رأسها وقالت :

— قدمت منها خطابا في صباح اليوم وأظنها لم تحصل على خبر جديد .

— وهكذا فأنتم لا تعرفون شيئًا عن الكابتن فليفت ؟

— أبدأ منذ شهرين . منذ وقع أسيرًا في يد الألمان .

وقال جريفت :

— الكابتن فليفت هو شقيق اللادي الوحيد . أليس كذلك ؟

— نعم وهو خطيبي وعلى كل لا معنى لأن نزعجكم برواية أحزانتنا . لست أدرى أين نورا ؟ لا شك أنها ذهبت إلى المكان الذي حلقت فيه منطاد زبلن وسقطت فيه عربة الاستكشاف تبحث عن بعض الغنائم الحربية .

وفي تلك اللحظة فتح الباب فجأة وظهرت من خلفه فتاة حناء صغيرة السن وفي يدها قبة رجل ، وهي تنادي ضابطا صغير السن :

— تعال يا ارثر وانظر . لقد عثرت على غنيمة حربية . وانظر أنت يا كابتن جريفت وبياستر هاريسون . لقد عثرت عليها بين الأشجار . على بعد عشرين ياردة من المكان الذي سقطت فيه عربة الاستكشاف .

ونظرت هيلين إلى قبة تحملها نورا في يدها وقالت :

— ولكن يا عزيزتي هذه ليست الا قبة عادية . والألمان الهاربون الذي يغزون بلادنا في مناطيد زبلن لا يلبسون هذه القبعات . .

# رأى خبير

استاذ في الطب يري رايه  
في مضمول « الكاليفلويد »  
على الجواز البشري

في رأيي ان « الكاليفلويد » دواء قوي  
منشط ومجدد لقوى الانسان ولا عصابه وقد  
جربته في ثلاث احوال اذ وصفته لرجل  
يلعب من العمر ٦٠ سنة خائر القوى منقطع  
الهمة بعد ان تناول زجاجة واحدة منه  
استعاد قواه وعاد الى اعماله كأنه في ريعان  
الشباب . اما الآخرون فشابان كانا مصابين  
بأعلال نسلي فشفاهما « الكاليفلويد » من  
هذا الداء واصبحا ينيان على عتق هذا  
الدواء الدكتور م. كافريس الاستاذ في كلية  
اثينا . استعملوا اذا « كاليفلويد » الدكتور  
كالتشكو فيتضح لكم ما يحدثه من انقلاب  
وتجديد في حياة الجسد والنفس فيدل اصفرار  
اللون باحمرار ، ويشد الجلد وينشط العروق  
ويثير العقل ويزيل الاخطاط العصبي

كتيب عن كاليفلويد الذي يحوى  
ملاحظات أشهر اطباء العالم يرسل مجاناً لكل  
من يرسل بطلبه . كاليفلويد حازه مداليات  
ذهبية من معارض فرنسا وانجلترا وإيطاليا  
يلعب في جميع الاجرغانات وعازون الادوية  
اطلبوا الاستعلامات من  
الوكيل : فرانز مولدسكي شارع عابدين مصر  
من الزجاجة الكبيرة ٥٦ قرشاً والتوسطة ٣٦  
والصغيرة ٢٢ قرشاً ، « للمعالجة تكلفك قرشاً  
سافاً فقط كل يوم »

ثم التفت الى الضابط الذي قدم في  
رفقة نورا وحيتة قائلة :  
— وكيف حالك يا مستر ارثر ؟  
وقالت نورا مسرعة :  
— لا يلبسون هذه الاشياء اذن

انظري ا  
ثم قلبت القبة وأشارت إلى ما بداخلها  
وقالت :

— اقرني ما هنا ا  
وقرأت هيلين ما يأتي :

موت سميت - برلين  
وقالت :

— هي قبة الماتية ا  
فقال نورا :

— نعم غنيمة حرية . ولا ريب ان  
أحد ضباط زبلن ، ولعله قائد المنطاد ،  
اسرع إلى منطاده قبل ان يبدل ثيابه للملكية  
وابدعها في المنطاد  
وقال الكابتن جريفت :

— من واجبي يا ميس نورا ان استولى  
على هذه القبة لان كل الغنائم الحربية يجب  
ان ترسل إلى وزارة الحرب في لندن  
وقالت نورا :

— كلا . لن تأخذ منى وزارة الحرب  
غنيمة

وقال الضابط الثقى هاريسون :

— ولكن الواجب . . . .

فقاطعت نورا قائلة :

— اذهب يا مستر هاريسون واعمل  
واجبك في ميدان القتال . أما هذه القبة  
فهي ملكي ، وان اضرم على أخذها فلتأنيبها  
في النار

فقال الكابتن جريفت :

— ولكن الاوامر العسكرية . . . .

فقاطعت أيضاً قائلة :

— لاشأن لي بها وإذا صممت على ذلك  
فاني أقطع كل علاقة لي بفرقتكم ولا أعتبر  
أن لي فيها أصدافاً

وصاح الضابط ارثر :

— رحمتك يا ميس نورا  
ونادي صديقه هندرسون :  
— لا تعظمي قلوب رجال الفرقة ا  
وقال الكابتن جريفت :  
— إذن لا مفر من أن تنسى أمر هذه  
القبة ا

فضحكت نورا وقالت :  
— يعجبني عقلكم . وإلى اشكر  
كثيراً يا كابتن جريفت  
وعند ذلك ارتفع صوت بوق سيارة  
ونظر الكابتن متلهفاً من النافذة ثم قال :  
— انها اللادي كراستون

\*\*\*

دخلت اللادي كراستون القاعة ،  
وكانت سيدة على قدر كبير من الجمال  
فاُسُرت نورا ، ابنة زوجها ، اليها وقالت :  
— تعالى اجلسي بجانب المدفأة يا أماء  
أرى أنك متعبة

وسقطت اللادي خائرة القوى على المقعد  
فقال لها هيلين :

— هل لك في قبح من الشاي ؟

فهزت رأسها رافضة ، وكانت تبدو عليها  
علامات الأسى والحزن العميق

وقالت هيلين متحمسة :

— أما من خبر ؟

— كلا ا

وقالت نورا فرحة :

— ولكن لدينا هنا أخبار جمة . لقد  
حلقت فوق المدينة بالامس منطاد زبلن  
وسقطت منه عربة الاستكشاف وذهبت  
اليوم في صجة للسراير إلى مكان سقوط  
العربة فعثرت على قبة الماتية

فابتسمت زوجة ايها وقالت :

— وهل تحتفظين بالقبة ؟

— بلا شك

وم الضابطان الصغيران بالانصراف  
فوقفت اللادي فيليسا كراستون تحميمها  
وتقول :

— يجب ان نحضرا للعشاء عندنا في



أخذ أيام هذا الأسبوع .. سيحضر زوجي  
هذا المساء ويسير بمعرفتك  
فأجابه أحد الضابطین قائلا :  
— ذلك لطف كبير منك يا سيدتي  
اللادي  
ثم استأذنا وخرجا ، وخرجت نورا  
وهيلين لوداعهما ، والتفتت اللادي الى  
السكابتين جريفت وسألته :  
— وانت يا كاتين ، هل لديك ما  
يدعوك للرحيل ؟  
فقال :

— سأبقى قليلا حتى تحضر المس  
فركلو .. ألم توفقي في رحلتك ؟  
— كلا لم اظفر بخبر عن اخي . واني  
حزينة على هيلين . انت تعلم ان الخطبة  
تمت بينهما قبل رحيله الى ميدان القتال  
بأيام قليلة  
— انني لم اقبل قط المايجور فليستيد ،  
ولكن كل من يعرفه يحبه ويثق عليه  
— ان ريشارد مثال اللطف والرفقة ،  
ولكن هل في وسع احد ان يتقدم اليه  
الآن بالمساعدة وهو في ربة الأسر ؟  
وصمت السكابتين قليلا ثم قال :  
— هل تودين الخروج للرياضة غدا  
صباحا يا سيدتي ؟  
— اشكره . يوما آخر

ودخلت هيلين عند ذلك ، ووقف  
السكابتين يستأذن بالرحيل . وبعد خروجه  
قالت اللادي فيليبا  
— خيل الي ان هذا الرجل لا يرسل  
أبدا ، وانا في حاجة للخلاوة  
— لقد اتعبت رحلتك الى لندن ا  
— ما كانت لتعبني لولا انني لم اظفر  
بخبر عن ريشارد ، وقد مر الآن شهران  
ونحن لا ندرى عنه شيئا  
وقرعت الجرس فدخل الخادم وقالت له :  
— اريد ان اخلو بنفسى فأرجو ألا  
لا تدع احدا يدخل علينا ، وان تخبر كل  
من يقدم للزيارة انني غير موجودة  
وخارج الخادم واغلق الباب ولبثت

المرأتان معا .  
وقالت فيليبا :  
— ما شد لوعتي على اخي انه خطيبك  
وحبيبتك ولكنك لا تتصورين كم احبه انا  
وكم اقاى من القلق عليه ا  
وحنت هيلين عليها وضمتها وتواسيها  
وهذه الامتان هتية واذا بهما على حين  
جأة ترتجفان  
وادارت فيليبا راسها ونظرت في شيء  
من الخوف ، اذ رأت النافذة وقد فتحت  
ودخل منها رجل غريب بعد ان وصل  
اليها عتقا حدائق القصر . ثم راتاه يسير  
نحو باب الحجر في خطوات سريعة  
فيوصده بالفتاح ويضع الفتاح في جيبه ثم  
يتقدم منها  
وبعته المرأتان بنظرها وهما في دهشة  
وخوف وغضب . ووقفت فيليبا  
ووقفت هيلين الى جانبها  
وتقدم منها الرجل ثابت الخطى عابا  
( تتبع )

## كازينو البوسفور

مغات باب الحديد

### اجل مركز في القاهرة

اوركستر سيدات جديدة ماركيسار من الساعة ٦٣٠ مساء الى الساعة ١٢٣٠ صباحا  
في يوم الجمعة والأحد مائتيه من الساعة ١١ صباحا الى ١ بعد الظهر  
مسرويات من أفر الاصناف  
بار - مطعم - صالة بلياردو - صالة حلاقة - بيع سجائر

### الاسعار في اوقات الاوركستر

قهوة أو ملبن	كازوزة	وسكي
١٢	٢	٤
كوباك	بيرة - الشوب	شيشة
٤٣	٣	٤

## صدر أخيراً :

عدد ممتاز من

## الكواكب

عن الموسم الفني الجديد

هو تقويم جامع ، وكتاب قيم تزد مطالعته لكل محب للفن

الثمن ٢٠ مليما





الشاب - انا عقلي يقول لي اتشجع و....  
 الفتاة - اتشجع وقابل بابا. انا اظنه يوافق على جوازنا